برنامج ارشادي جمعي لتعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط

ا.م.د. محمد ماجد حمزة الخزاعي

m.hamza@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ،قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي الى تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط من خلال:

أ- بناء برنامج ارشادي جمعي لتعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الثالث المتوسط.

ب- التعرف على اثر البرنامج الارشادي الجمعي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الثالث المتوسط من خلال استخدام سبعة فروض للبرنامج الارشادي .

تكونت عينة البحث من (60) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً بين طلبة الصف الثالث المتوسط الذين لديهم اختلاف بين الميل والاختيار الدراسي في مدرستي (متوسطة الشهيد ابو المعالي للبنين) و (متوسطة الرتاج للبنات)

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالاجراءات الاتية :

أ- اعداد مقياس الميل العلمي والادبي لطلبة صف الثالث المتوسط

ب- صياغة استبيان الاختيار الدراسي

ت- بناء برنامج ارشادي جمعي

المتوسط ذو تأثير ايجابي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة المجموعة التجريبية (الجنسين على حد سواء) في تعديل الاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : برنامج ارشادي جمعي , الاختيارات الدراسية

Abstract

The current research aimed to modify the academic choices of third-year middle school students through:

A. Developing a collective guidance program to modify the academic choices of third-year middle school students.

B. Identifying the effect of the collective guidance program on modifying the academic choices of third-year middle school students through the use of seven guidance program hypotheses.

The research sample consisted of (60) male and female students randomly selected from among third-year middle school students who had differences in academic preference and choice at Al-Shaheed Abu Al-Maali Middle School for Boys and Al-Ritaj Middle School for Girls.

To achieve the research objective, the researcher carried out the following procedures:

A. Preparing a scale for scientific and literary inclinations for third-year middle school students.

B. Formulating an academic choice questionnaire.

C. Developing a collective guidance program.

The research concluded that the collective guidance program for modifying academic choices among third-year middle school students had a positive impact on modifying the academic choices of students in the experimental group (both genders).

Keywords: collective guidance program, academic choices

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

اهمية البحث :

الهدف من العملية التربوية والتعليمية بناء الافراد بناءاً متكامل من حيث النمو الشامل يعد الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من اهمية الركائز لتحقيق الهدف لما يقدمه من خدمات متنوعة للطلبة كالنمائية والوقائية والعلاجية وبهذا تصبح مهمة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من المهام المهمة (Abdul Hadi & Al-Izza, 1999).

ان من واجبات النظام التعليمي ان يقدم للفرد استراتيجية تعليمية تربط بين عالم المدرسة وعالم العمل وهي التي تسمى (التعليم من اجل العمل) والتي تختص لتعريف الطالب كيفية اختيار المهنة بمهارات ضرورية من اجل التوافق مع المجتمع (Al-Nasir & Al-Saud, 1993).

ومع ذلك نجد ان طلبة الثالث المتوسط غير قادرين على ذلك الربط بين عالم المدرسة واختيار المهنة, ويرجع الهاشل (1994 م) لعدم وجود فرصة لدى الطلبة سواء داخل المدرسة او خارجها من اجل استكشاف المجالات الدراسية والوظائف المتاحة لهم في المجتمع والتعرف على احتياجات المهنة وعلاقتها بمجال دراستهم مما يشير الى وجود فروق توافق وعزلة بين التعليم والواقع الاقتصادي والاجتماعي باعتبار البرامج التعليمية والتربوية الحل المناسب لاعداد الحياة فلهذا لا بد للمدرسة ان تكون بحاجة للمؤسسات الوظيفية لاتاحة الفرصة للطلبة من اجل استكشاف ومعرفة واقع العمل للتعرف على متطلبات الوظيفة وايضاً للتزود بالخبرات والمهارات ومعرفة العلاقة القائمة بين العاملين لتكون كنوع من الألفة لنوع او ميدان العمل وقد ادركت الدول المتقدمة لا بد ومن المهم ان تقوم قواها البشرية بتهيئة الفرص كافة من اجل استثمار كل ما يوجد من طاقات لدى افراد المجتمع وامكانيات ترشيد سبل استخدامها من اجل الاستفادة منها من هنا يجب الاهتمام بوضع الحلول والسياسات والاستراتيجيات التربوية الخاصة لتكون كفيلة باستخدام المجتمع ما لدى ابنائه من قدرات وطاقات (Ibn Aqil, 1992).

ان مما تقدم يتضح ان البحث الحالي سوف يسلط الضوء على مشكلة الاختيار الدراسي لكونها مشكلة تتعلق بمستقبل ابنائنا الطلبة واستقرارهم ونجاحهم في الحياة العلمية والعملية وذلك لاتخاذ اجراءات مناسبة ووضع المعايير لتنظيم عملية التحاقهم باحد القسمين العلمي او الادبي او غيرهما مستقبلاً ويلخص البحث الحالي بالجوانب المتعلقة باهمية البحث :

1. من الضروري لطلبة المرحلة المتوسطة في الجمهورية العراقية استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لحل مشكلاتهم الدراسية وبالذات مشكلة الاختيار لنوع الدراسة .
2. الاهتمام بمشكلة الاختيار الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من اهم الركائز لتهيئتهم كونهم يشكلون ثروة بشرية يجب ان تستثمر .
3. بناء برنامج ارشادي جمعي لتعديل الاختيارات الدراسية لطلبة المرحلة المتوسطة ليوفر معلومات ارشادية للمرشدين النفسيين والتربويين والمدرسيين والاداريين في المدارس للتعرف على ميول الطلبة وسلامة اختيارهم الدراسي .
4. يساهم هذا البحث الحالي في اعادة تشكيل المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة للتعرف على ميولهم الدراسية المختلفة وتلبية احتياجاتهم الارشادية في كيفية اختيار نوع الدراسة بشكل سليم .
5. ندرة البحوث التطبيقية على طلبة المرحلة المتوسطة في البيئة العراقية وخاصة في مجال الارشاد والتوجيه مما يجعل البحث الحالي من بين البحوث في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لمعالجة مشكلة الاختيار الدراسي الصحيح .

مشكلة البحث :

من المشاكل الاساسية والرئيسية في بعض الدول النامية تتعلق بكيفية الاستثمار الحقيقي لطاقات الشباب وارشادهم نحو الدراسة والمهنة وخاصة في عالمنا وفي التطورات المعلوماتية والتقنية والتي تؤثر كماً ونوعاً وهي مرتبطة ارتباطاً كلياً بامكانيات الشباب وقدراتهم وميولهم نحو الدراسة والعمل ان اختيار الطالب هو اول محطة لتحديد مصيرهم في حياتهم بوجه عام وحياتهم الدراسية والمهنية بوجه خاص ويعد ذلك اول لقاء مع الحيرة والخوف والقلق لان الفرد يقضي في مهنته اطول مدة في حياته .

انما ذكرته الباردة (1999 م) الى ان الكثير من الطلبة يكونون مترددين حائرين عن من يرشدهم الى الاختيار السليم والملائم لميولهم لانهم لا يعرفون القسم المناسب لكل منهم ونحن نعلم ان الشباب في المرحلة المتوسطة يواجهون تغييرات جسمية وعقلية

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وانفعالية واجتماعية اكثر عمقاً واشد وضوحاً في الطالب من المرحلة الاساسية وتعتبر تقرير مصير بالنسبة للطالب من حيث التأكيد على مواصلة الدراسة واختيار التخصص الذي يناسب قدراته وميوله او تركه للدراسة ليتجه نحو العمل وهذا ما اشار اليه القاضي واخرون (1981 م) .

لقد اجريت الكثير من الدراسات كان هدفها التعرف على المشاكل التي يواجهها الطلبة في المرحلة المتوسطة ويقفون حائرين امامها يحتاجون الى النصح والتوجيه التربوي والارشاد واظهرت نتائج هذه الدراسات ان مشكلة اختيار نوع الدراسة (علمي , ادبي) جاءت من اهم المشكلات التي تقف امام طلبة المرحلة المتوسطة ومن هذه الدراسات العمار (1972 م) وخير الله (1981 م) واحمد (1983 م) وجبارة (1999م) ويرجح العيسيوي (1986 م) السبب في بروز مشكلة الاختيار الدراسي من بين اهم المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في ان الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية على وفق الاسس العلمية او بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات المواد التي تحتويها ومعرفة سهولتها او صعوبتها وهل هي ملائمة لميولهم وقدراتهم واستعداداتهم الشخصية بالكثير منهم يقدمون على تخصص معين دون المعرفة الدقيقة لهذا المجال والمهنة التي تؤهلهم لها هذه التخصصات في حين نجد انما هو شائع والمعمول به في مدارسنا ومتوسطاتنا ان لم يكن هو الاسئلة المباشرة عن رغبة الطالب في الالتحاق بالقسم العلمي او الادبي باعتبار ذلك ميوله او رغبته ومن هنا برزت مشكلة البحث نتيجة للاتي:

1. يتعلق البحث بمشكلة تربوية ويتناول فئة بشرية هم نواة المجتمع وهم في بداية حياتهم العلمية واتجاهاتهم نحو الدراسة المناسبة اذ لم يحسنوا اختيارهم الدراسي الذي يلتحقون به فأن ذلك يشكل خطراً بجيل محبط وغير متوافق مع نفسه ودراسته ومجتمعه وغير راضي عن ذاته .
2. الاهتمام بطلبة المرحلة المتوسطة لا يستمد مبرره من مجرد اعتبارهم قوة اقتصادية بالمستقبل فقط وانما من منظور انساني ان يحقق الطلبة من خلال ذواتهم وبناء شخصياتهم بجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية .
3. ان المشكلات التربوية مثل مشكلة الاختيار الدراسي وعدم التوافق الدراسي والفشل والرسوب والمتكرر والغش وغيرها يجب ان ننظر الى هذه المشكلات نظرة واقعية وحقيقة على انها من المسلمات الموجودة في المجتمع وان نقف على حقيقتها واتخاذ الاساليب العلمية الصحيحة للكشف عنها ووضع البرامج الارشادية النفسية والتربوية لعلاجها او للتخفيف من حدة انتشارها .
4. الاثار التي يتركها الاختيار الدراسي لدى الطالب من الناحية النفسية والاقتصادية والاجتماعية .

هدف البحث :

هدف البحث الحالي الى :

اولا– بناء برنامج ارشادي جمعي لتعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الثالث المتوسط بما يتوافق وميولهم الحقيقية.

ثانيا– التعرف على اثر البرنامج الارشادي الجمعي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الثالث المتوسط بما يلائم ميولهم الحقيقية من خلال الفرضيات الاتية :

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختيار الدراسي البعدي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي التتبعي .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختيار الدراسي البعدي والاختيار الدراسي البعدي التتبعي لدى المجموعة التجريبية .

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختيار الدراسي البعدي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية.

– لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختيار الدراسي البعدي التتبعي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

- عينة من طلاب وطالبات الثالث المتوسط بمحافظة (كربلاء المقدسة) للعام الدراسي 2023-2024 .

مصطلحات البحث :

الارشاد : وردى مصطلح الارشاد في القران الكريم لفظاً وتدل وتعني الرشد مثل الهدى والحق وقال تعالى : (وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهداكم سبيل الرشاد) { سورة غافر , اية : 38}

وفي اللغة : (الرشاد) ضد الغي , و (رشد) يرشد مثل قعدَ يقعّد (رُشداً) بضم الراء وفيه لغة اخرى من باب طلب , و (ارشده) الله , والطريق (الارشاد) مثل الاقصد . (Al-Razi, 1983).

الارشاد النفسي : اخذ الارشاد النفسي بالتقدم والتطور فما زال الاختلاف بين العلماء في تحديد مصطلح الارشاد النفسي ولم يتوصل الى تعريف شامل ومقبول من قبل جميع الباحثين بسبب اختلاف المدارس النفسية ونظرياتها .

فيعرف جستات (1962م) : ان الارشاد النفسي انه (عملية تعلم موجهة من قبل مرشد مؤهل مهنياً بالمهارات والمعرفة النفسية المناسبة لشخص اخر بطرق مناسبة وضمن برنامج توجيهي بهدف مساعدة المسترشد في تلبية احتياجاته ليتمكن من معرفة نفسه وتقبلها ليكون اكثر ادراكاً وواقعية في تحديد اهدافه) (Al-Safasfa M. I., 1999).

في حين تعرفه رابطة علماء النفس الامريكية (1981 م) (بأنه مساعدة الاشخاص على اكتساب وتغيير المهارات الشخصية الاجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة واكتساب العديد من القدرات وحل المشكلات واتخاذ القرارات) (Al-Kubaisi, 1995).

اما الباحث فيعرف الارشاد النفسي علاقة تفاعلية انسانية بين المرشد والمسترشد الهدف منها مساعدة المسترشد على فهم نفسه وادراكه لمشكلاته والقدرة على حلها .

الارشاد الجمعي : عند كون (1970 م) هو : (عملية دينامية بين المرشد والمسترشد تهدف الى تعديل اتجاهات المسترشدين الى الحد الذي يكونون فيه قادرين على مجابهة المشكلات التي تواجههم بشكل افضل (Al-Kubaisi, 1995).

في حين يعرفه عبد الهادي والعزة (1999م) بأنه : (ارشاد عدد من المسترشدين والذي تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة ارشادية او صف دراسي) (Abdul Hadi & Al-Izza, 1999).

وفي ضوء تلك التعريفات عرف الباحث ان الارشاد الجمعي عملية تفاعلية تتم بين المرشد ومجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم لغرض تعديل او تغيير ما يعانون من ومساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب .

الارشاد التربوي : يعرفه شوستروم وبريمر (1952 م) الارشاد التربوي (على انه عملية تتعلق بمساعدة الطلبة على اختيار الدراسة المناسبة لهم . (Mansi M. A., 1992).

ويشير مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (1984 م) للارشاد التربوي انه : (العملية الرئيسية في عملية التوجيه التربوي والتعليمي وفيها يقدم المرشد المساعدة الفنية للمسترشد او المسترشدين الذين يحتاجون اليها في انتقاء الدراسة او التعليم الملائم الذي يحقق الاهداف التربوية التي تساعدهم في التغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجههم والعمل على حل مشكلاتهم في ميدان العملية التعليمية وبما يمكنهم من تحقيق والتطوير في هذا المجال) (Al-Farra, 1984).

وفي ضوء التعريفات يعتقد الباحث ان الارشاد التربوي يهدف الى مساعدة الطالب في اتخاذ القرار المناسب في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله واهدافه .

- **الاختيار الدراسي** : ويشير جابر وكفافي (1989م) الى معنى الاختيار بوجه عام بانه : (اختيار شيء او فعل من بين شيئين او فعلين او اكثر ويتم ذلك عادة بعد فترة من التردد والتفكير والمفروض ان يعرض البديلان او البدائل بنفس الدرجة من الفاعلية وان يدركا ويتم التفكير فيهما باعتبارهما ممكنين) (Jaber & Kafafi, 1989).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

يرى جروان (1986م) ان الاختيار المنطقي : (الاختيار الذي يتم التوصل اليه على اسس من التقييم الموضعي المنظم لعوامل مثل الاستعدادات والقدرات الشخصية والميول والقيم والايجابيات والسلبيات المتوقعة بالنسبة لادوار وميادين مهنية مختلفة (Jarwan, 1986) .

ويعرفه الباحث الاختيار الدراسي بأنه اختيار الطالب لاحد القسمين العلمي او الادبي في المرحلة الاعدادية / بعد اجتيازه بنجاح الصف الثالث المتوسط , ويقاس اجرائياً بوضع الطالب اشارة (√) في مربع كلمة (علمي) او مربع كلمة (ادبي) في استبيان الاختيار الدراسي الذي اعده الباحث .

- **الميل : يرى ستروج (1949م) ان** : (الميل هو استعداد لدى الفرد يدعو الى الانتباه الى اشياء معينة تستثير وجدانه) (Jalal ., 1985)

ويعرفه تومكنز (1962م) بأنه : (انفعال السعادة الذي يؤدي الى القيام بنشاط بناء) . (Mansi M. A., 1991).

وفي ضوء ما تقدم عرف الباحث الميل على انه : استجابة وجدانية او سلوكية تجاه موضوع او نشاط او عمل معين يختار الفرد اختياراً ايجابياً ويفضله على غيره بدافع فطري او مكتسب . ويقاس اجرائياً بمجموعة درجات استجابة الطالب على فقرات مقياس الميل العلمي والادبي التذي تم اعداده في هذا البحث .

- **الميل العلمي:** يعرفه الجهني (1985 م) بأنه : (اقبال الطالب على دراسة المواد العلمية في المرحلة الثانوية وبذل النشاط فيها , دون املاء او ضغط وحينما يقوم ببذل الجهد يشعر بالراحة والرضا والسرور) (Al-Jahni, 1985) .

ويعتقد الباردة (1999م) انه : (اهتمام او نشاط سلوكي يجعل الطالب راغبا في التعامل مع العناصر المادية الطبيعية والجوانب التقنية التي يخضع اغلبها للتجريب ويظهر رغبته في دراستها) (Al-Barada, 1999).

وفي ضوء ما تقدم فان الباحث يلتزم بتعريف الباردة (1999م) لانه الاقرب الى مقياس الميل العلمي والادبي الذي اعده الباحث .

- **الميل الادبي** : يرى الكبيسي (1995 م) **ان الميل الادبي** : (يقصد به تفضيل الشخص القيام بالاعمال الادبية التي تتطلب القراءة والكتابة والتعامل باللغة وقراءة وكتابة الشعر والادب والقصة) (Al-Kubaisi, 1995) .

ويعتقد الباردة (1999 م) انه : (اهتمام او نشاط سلوكي يجعل الطالب راغباً في التعامل مع ظواهر مصدرها الانسان ويغلب عليه الجانب المعنوي ويخضع اغلبها للمنطق في اثبات حقائقه (Al-Barada, 1999).

وفي ضوء ما تقدم فأن الباحث يتبنى تعريف الباردة (1999م) لانه الاقرب الى مقياس الميل العلمي والادبي الذي اعده الباحث.

ويعرف الباحث الميل الادبي والعلمي اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من خلال اجابته على اسئلة مقياس الميل العلمي والادبي المستخدم في البحث الحالي .

- **البرنامج** : يرى الدوسري (1985 م) بأنه : (برنامج مخطط ومنظم على اسس علمية سلمية يتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم المدرسة وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني) (Al-Dosari, 1985).

ويشير جابر وكفافي (1989م) للبرنامج على انه : (جانب من البرنامج المدرسي يتيح للتلاميذ كأفراد الفرصة لتلقي النصح او المشورة عند اتخاذ قرار فيما يتصل بالمسائل التعليمية والمهنية او الاجتماعية) (Jaber & Kafafi, 1989).

في حين يستخلص الباحث ان البرنامج عبارة عن : (خطة ارشادية وقائية مصممة لمجموعة من طلبة الصف الثالث المتوسط الذين لديهم تناقض بين الميل والاختيار الدراسي تشتمل على مجموعة من الانشطة والخدمات لتحقيق اهداف محددة ضمن مدة زمنية محددة من خلال الجلسات الارشادية المتنوعة والاساليب والوسائل)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الارشاد النفسي

الارشاد النفسي من أهم عناصر التربية الحديثة في ظل التقدم العلمي الحاصل ولاينفصلان عن بعضهما لأن التربية تتضمن عناصر كثيرة من الارشاد .

ثانياً- اساليب الارشاد :

1- الأرشاد المباشر : ويعني تحكم المرشد في العملية الارشادية وتقديم الارشادات والنصائح والحلول في حين أن المسترشد لايمثل الا دورا سلبيا مستقبل النصائح والارشادات فقط ولهذا يسمى الارشاد المتمركز حول الفرد .

2- الارشاد الغير المباشر: يوجد هذا النوع من الارشاد لدى كل فرد امكانياته تؤهله لحل المشكلات الخاصة لكنه لايستطيع الاستفادة منه وهنا يتضح دور المرشد غير المباشر من خلال عملية ازالة الصعوبات التي تقف بين المسترشد وقدراته على حل مشاكله ويسمى بالارشاد المتمركز حول المسترشد .

3- الارشاد الخياري : يختار فيه المرشد الأساليب والطرق المناسبة من الارشاد وفقا لحاجة الأفراد ومشكلاتهم وتبعا لاختلاف شخصياتهم .

ثالثاً : الارشاد الجمعي :

يفيد الارشاد الجمعي الانطوائيين والانبساطيين لغرض تنظيم الحالات بالشكل السليم ويمكن استخدامه في الحالة الانسيابية الى قنوات التعليم المتعددة فيوجه الطلبة نحو العمل الملائم لقدراتهم (Al-Hayani, 1989).

رابعاً : البرامج الارشادية :

يذكر الحياني (1989م) أنه في القرن التاسع عشر وضعت أسس برامج رعاية الطلبة في الجامعات الأمريكية وحدد ميلر أهداف البرامج الارشادية التربوية التي لابد أن تكون برامج مقننة ومنظمة مراعية الأهداف والوسائل المعينة من أجل تحقيقها , أما أبرز الدول العربية التي أدخلت البرامج الارشادية فمنها العراق التي وضعت برامج للارشاد التربوي والتوجيه المهني في المدارس مجال الأهداف التربوية لمراحل التعليم المختلفة .

خامساً : الميول الدراسية :

تعتبر الميول من الانشطة الخاصة بالانسان وحده , وينظر اليها كمقياس لما تحتويه حياة الانسان فهي تهز كيانه دائما لانها مرتبطة بتفكير الانسان وأدب المجتمع فهي مصدر الدوافع التي تدفع الانسان الى كل نشاط وكل جهد يبذله وخاصة بالتعليم . (Al-Barada, 1999)

سادساً الاختيارات الدراسية :

يذكر عوض الله (1996م) ان التفضيل والاختيار تعبيران اجرائيان يعملان وفق الفرد لموضوع مايوصف الميول تكوين فرضي ومن هنا فان مصطلحي التفضيل والاختيار مرادفان لمصطلح الميل فيقال الميل أو التفضيل أو الاختيار الدراسي أو المهني وفي واقعنا أن الاختيار الدراسي بعد النجاح من الصف الثالث المتوسط لا حد القسمين العلمي او الادبي يحدد بشكل واضح وكبير الأختيار اللاحق بعد مايتخرج الطالب من المرحلة الاعدادية والجامعية ومايترتب عليه من تحديد مستقبل الطالب المهني (Awad Allah, 1996).

نظريات الاختيار الدراسي والمهني :

يشير (Lotfy, 1993) الى أن ظهور أول اتجاهات لنظرية متخصصة في التوجيه والارشاد التربوي والمهني جاء بعد عام (1950م) أذ ظهرت أول نظريات للاختيار المهني (1951م) في الولايات المتحدة .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وبهذا سوف يحاول الباحث عرض الملامح الأساسية لبعض النظريات في تفسير الاختيار الدراسي أو المهني اللذان يتطابقان في الأهداف من خلال ذهن الطالب.

اولاً : نظرية السمات والعوامل .

يذكر (Awad Allah, 1996) أن نظرية السمة والعامل تستند على علم النفس فروق الفردية وتحليل المهن وتؤكد على علاقة سمات الشخصية للفرد بأختيار المهنة نظرا لاختلاف الأفراد في ميولهم واستعداتهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية وبما أن كل مهنة تتطلب مقادير وأنواع متباينة من هذه السمات والعوامل فأن اختلاف الأفراد بأختلاف المهن .

ويشير زهران (1985م) أن هذه النظرية تهتم بالتشخيص النفسي واستخدام طرائق الارشاد التي تتناسب مع الفروق الفردية في السمات الشخصية وتولي عناية بالتحليل العاملي للمسترشد وتطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية والشخصية التي تقدم تقديرات كمية لسمات المسترشد تعود بالفائدة العملية على اختياره الدراسي والمهني والسمة هي الصفة (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية او المكتسبة التي تميز الفرد عن غيره وتعبر عن استعداد ثابت الى حد مالنوع معين من السلوك وأما العامل فهو رياضي احصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر وتفسيره النفسي يسمى القدرة , وتقسم السمات بصفة عامى الى :

1- سمات مشتركة بين جميع – أو على الأقل معظم – الأفراد .

2 – سمات فريدة لاتتوفر الا لدى فرد معين .

3 – سمات سطحية واضحة .

4 – سمات مصدرية كافية .

5 – سمات وراثية .

6- سمات دينامية تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف .

7 – سمات تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف .

وتفترض النظرية أن لكل فرد سمات وخصائص ثابته , كما أن لكل مهنة متطلبات وشروطاً وخصائص ثابته أيضا فاذا عرفت خصائص المهن المختلفة فأن الفرد يستطيع من خلال المقارنة التوفيقية أن يختار المهنة التي تتماثل في خصائصها , ومتطلباتها مع سماته وخصائصه الذاتية (Al-Nasir & Al-Saud, 1993).

ثانياً : نظرية هولاند

نشأ مفهوم هولاند عن الاختيار المهني من خلال خبرته مع الأفراد الذين يقومون باتخاذ القرارات المهنية حيث يعتقد أن بلوغ الشخص السن الذي يكون فيه قادرا على أختيار مهنته هو نتاج لتفاعل الوراثة مع العديد من الجوانب الثقافية والشخصية بما في ذلك (دور الاسرة البيئية), ويؤكد هولاند على أن الأشخاص يميلون للمهن المختلفة حسب أنماط شخصياتهم ولذلك أذا ساد أحد الأنماط عند فرد فانه يبحث عن البيئة المهنية التي تتناسب هذا النمط وبالتالي يكون الفرد قد شكل تدريجيا نمطا معينا من أنماط الشخصية يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنية أو أكاديمية محددة تناسب نمط الشخصية (السفاسفة , 1993م, ص 5) (Al-Safasfa M. I., 1993).

ويذكر (Al-Tawil, 1983)أنه في سنة (1969م) قدم جون هولاند نظرية تعتمد على فكرة القائلة : (أن الاشخاص المتشابهين في سمات شخصياتهم المهنية يجتمعون في أعمال معينة) , هذه الأعمال تقسم الى ستة مجالات هي المجال العملي , والبحثي , والفني , الاجتماعي , والتجاري , والتقليدي , وهذه المجالات المهنية هي نفسها الأنماط الشخصية الستة , وأن لدى كل فرد هذه المجالات الستة لكنها تختلف في ترتيبها من فرد لاخر واذا رتبت شخصية الفرد المهنية التي عبارة عن نتيجة لعملية تفاعل بيئية وورثية متعددة فان الشخصية المهنية الأولى (مثلا العملية) هي التي يسعى الفرد لتحقيقها فان لم يتمكن فانه يسعى نحو التي تليها (البحثية) وهكذا , وقد يشعر الفرد أحيانا بأن لديه نمطين مثلا نمط اجتماعي ونمط تجاري في مستوى واحد من القوة فيصبح مترددا وفي حيرة من أمره عند أتخاذ قرار الأختيار .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

ويوضح (Awad Allah, 1996)ان البيئات المهنية الستة التي حددها هولاند واستفاد منها في تنظيم المصرفة حول الاختبار المهني – رغم عدم شمولية هذه البيئات – قد ضمت اكبر انواع البيئات المهنية الامريكية وضمت ايضاً اكبر التصنيفات الفرعية , واوضح هولاند درجة الانسجام بين البيئات الستة واستخدام مفهومي التجانس وعدم التجانس بين البيئة وشخصية الفرد .

الا انه لم يوضح ما يحدث داخل هذه البيئات الستة ونمو الشخصية لدى كل بيئة .

(ويتفق هولاند مع اصحاب النظرية العقلانية في الارشاد النفسي في مساعدة الفرد لمعرفة ذاته ومعرفة طريقة تفكيره والعوامل البيئية والذاتية التي يجب ان توجه او تغير تفكيره , وقد وضع هولاند برنامجاً متكاملاً لاستخدام نظريته في الارشاد فقد اعاد اختبار الميول (البحث عن ذاته SDS) وهو يستخدم لمعرفة ميول وكفاءات المسترشد والمهن التي يميل اليها (Abu Ayta, 1997).

مناقشة النظريات :

بتحليل مختلف النظريات التي ذكرت في البحث الحالي نجد ان بعض النظريات تنظر الى الاختيار المهني على انه عملية تحليل لسمات الفرد واستعداداته ورغباته التي تفسر اختياره المهني وهذا ما يتمثل بشكل واضح بنظرية السمات والعوامل , كما ترى نظرية السمات والعوامل ايضاً ان الاختيار المهني قد يحدث فجأة خلال لحظة او فترة محددة بمجرد ان الفرد يطابق فيها بين سماته وخصائصه وبين خصائص المهن المختلفة .

كما اشارت نظرية هولاند الى ان لدى الفرد ستة انماط تمثل المجالات المهنية وهي نتيجة لتفاعلات بيئية ووراثية متعددة وقد تختلف من فرد الى اخر في ترتيبها ويؤخذ عليها غموض مفهوم التدرج الهرمي النامي كما يأخذ عليها قلة اهتمامها بما يحدث داخل البيئة المهنية وكيفية نمو انماط الشخصية لدى كل بيئة .

ويرى الباحث ان نظرية (رو) هي النظرية الاكثر قرباً وملائمة للاطار النظري والاقرب للبحث الحالي حيث انها تصنف الافراد الى صنفين في توجهاته تتدرج تحتها انماط الميول المختلفة وهما :

1. التوجه نحو الاشخاص والذي يعبر بشكل غير مباشر عن الميل الادبي المتمثل في المهن الادبية والتجارية .
2. التوجه نحو الاشياء والذي يعبر بشكل غير مباشر عن الميل العلمي المتمثل في المهن العلمية والتقنية .

دراسات سابقة :

اهتم العديد من علماء النفس وتحديداً علماء الارشاد النفسي و التربوي بدراسة ميول الطلاب واختياراتهم الدراسية وتوجيههم وارشادهم الى ما يناسبهم من تخصصات دراسية ومهن مختلفة وتقديم المعلومات ذات الاهمية في تعديل الاختيارات الخاطئة دراسياً ومهنياً وقد وجد الباحث عدداً لا بأس به من الدراسات العربية والاجنبية وهي ذات علاقة بالبحث الحالي .

اما دراسة الفوارعة (2017) التي اجريت للتعرف على فاعلية برنامج ارشادي جمعي مهني في تحسين مستوى الاختيار والقرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدينة الخليل, حيث قامت الفوارعة باستخدام المنهج التجريبي , واختيار عينة مكونة من (40) طالب وطالبة وقسمت هذه العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة , حيث خضعت المجموعات التجريبية الى البرنامج المهني بينما لم تخضع الضابطة للبرنامج , واسفرت النتائج عن وجود تحسن ملحوظ لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي المهني (Al-Jawad, 2018).

وسعت دراسة صالح أحمد الخطيب(٢٠٠٥) إلى توفير أداة لتحديد بنية الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين ميول الطلاب وتحصيلهم الدراسي وتخصصاتهم الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من(٧٤٧) طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي من الذكور بمختلف تخصصاتهم الدراسية، تم استخدام اختبار هولاند للتفضيلات المهنية، تمت المعالجة الإحصائية من خلال حساب المتوسط والإنحراف المعيارى والإنحدار الخطي والإنحدار المتعدد وتحليل التباين الأحادى والمقارنات البعدية، ومن النتائج التى توصلت اليها الدراسة أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصين (العلمي والأدبي) في الميول الإستكشافية والواقعية لصالح طلاب التخصص العلمي، كما توجد فروق دالة بين طلاب التخصصين في الميول الإجتماعية لصالح طلاب التخصص الأدبي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بينهم في الميل الفني. (Al-Kafafi, 2022).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وهدفت دراسة (Al-Kubaisi, 1995)الى بناء برنامج في الارشاد الجمعي لتنمية الميول المهنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة , وتألفت العينة من (120) طالب وطالبة من الصف الثالث المتوسط وزعوا بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية , واستخدم الباحث مقياس الميول المهنية , وبرنامج ارشادي مؤلف من (13) جلسة استمر لمدة (8) اسابيع واحتوت بعض الجلسات على محاضرات في الصحة النفسية والتوافق والاختيار والطموح المهني والميول المهنية , وكانت اهم النتائج كما يأتي :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في الميول الفنية والادبية والتجارية .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في الميول الفنية والادبية والتجارية , بينما لصالح الذكور في الميول الزراعية والصناعية , وتساوى الجنسان في الميول العلمية (Al-Kubaisi, 1995).

دراسة التميمي وبني (1994م) هدفت إلى التعرف على حجم وأسباب توجه الطلبة نحو فرعي الدراسة الإعدادية (العلمي والأدبي) ، وشملت عينة الدراسة (320) طالباً وطالبة من مدارس محافظة بغداد ، واستخدم الباحثان استبيان مغلق من تصميم الباحثين ، وكانت **أهم نتائج الدراسة كما يأتي :**

1 – اتجاه أعداد الطلبة الملتحقين بالفرع العلمي نحو الزيادة .

2- أما أسباب الالتحاق بفرعي الدراسة العلمي والأدبي فكان من أبرزها : قناعة الطالب بما يتناسب مع قابليته وقدرته الاستيعابية للمواد الدراسية، شعوره بصعوبة مادة أو أكثر من مواد الفرع الآخر ، سهولة إحراز درجات عالية في فرع دراسته الحالية

3- أما الأسباب المشتركة بين الطلبة للالتحاق بالفرعين فهما رغبة الطالب في مواصلة الدراسة الجامعية في الفرع المتخرج منه ، رغبة الطالب في موضوعات الدراسة الحالية (Al-Tamimi & Bani, 1990)

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض لاجراءات البحث التي تبعها الباحث لتحقيق هدف البحث , تناول فيه عينة البحث الاستطلاعية من حيث تحديدها ومواصفاتها , وعينة البحث الأساسية ومواصفاتها واعداد أداة البحث وطرق اسنخراج الصدق والثبات لها واعداد البرنامج الارشادي وكيفية بناءه والأساليب الاحصائية لتحليل بيانات البحث ومعالجتها .

عينة البحث الاستطلاعية :

شملت عينة البحث الاستطلاعية (197) طالباً وطالبة موزعين الى (123) طالباً و (74) طالبة ممن لديهم تناقض بين الميل والأختيار الدراسي من أصل (622) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط بمدارس مدينة كربلاء تعرضوا جميعهم لمقياس الميل العلمي والأدبي وأستبيان الأختيار الدراسي .

لقد بلغت نسبة عينة البحث الاستطلاعية (31%) من المجتمع الأصلي , والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

يوضح عينة البحث الاستطلاعية

المدارس	الجنس	العدد
متوسطة الشهيد ابو المعالي	ذكور	43
متوسطة عمار ابن ياسر	ذكور	40
متوسطة ال عمران	ذكور	40
متوسطة الرتاج	اناث	24
متوسطة ميسلون	اناث	25
متوسطة الاسرة التعليمية	اناث	25
المجموع		197

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

عينة البحث الاساسية :

تالفت عينة الاساسية من (60) طالباً وطالبة من الصف الثالث المتوسط تم أختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستي الشهيد أبو المعالي والرتاج وأختارها الباحث لعدة أسباب منها :

* أنها تمثل غالبية أعمار الطلبة في هذا الصف .

* كونها مرحلة الشباب المتوسطة التي تبدأ الميول في الظهور والتبلور والسعي الى الاستقرار .

وتوزعت عينة البحث بين الطلاب والطالبات على النحو الاتي :- (30) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية و (30) طالبا وطالبة مجموعة ضابطة . والجدولين (2) و (3) يوضحان ذلك

جدول (2)

يوضح عينة البحث (المجموعة التجريبية)

المدرسة	العدد
متوسطة الشهيد ابو المعالي للبنين	16
متوسطة الرتاج للبنات	14
المجموع	30

جدول (3)

يوضح عينة البحث (المجموعة الضابطة)

المدرسة	العدد
متوسطة الشهيد ابو المعالي للبنين	15
متوسطة الرتاج للبنات	15
المجموع	30

أدوات البحث :

أولاً : قياس الميل العلمي والأدبي :

تطلب ذلك أداة لقياس الميل العلمي والأدبي للطلبة (ذكور واناث) ليتسنى للباحث مساعدة الطلبة للتوجه نحو أحد قسمي الدراسة (العلمي أو الأدبي) حسب ميولهم ويطبق قبل البرنامج وبعده يلاحظ الباحث التغيير الذي حدث في الأختيار بعد البرنامج و مدى التوافق مع الميل فذلك دليل على فعالية البرنامج ممايفسر سبب توجه الطالب وقناعته بتغيير اختياره وفقا لميوله الأدبية أو العلمية وليس لسبب أخر غير البرنامج .

اجراءات اعداد مقياس الميل العلمي ولأدبي :

أ- صدق فقرات المقياس :

ويشير ايبل (1972) الى ان أفضل وسيلة للتاكد من الصدق الظاهري للمقياس هو ان يقوم عدد من الخبراء أو المحكمين بتقدير مدى كون فقراته ممثلة للخاصية المراد قياسها أي صلاحيتها في قياس تلك الخاصية (Awad Allah, 1996) .

تؤكد انستازي (1982) أنه لابد من توفير صفة الصدق الظاهري للاختبار حتى يكون أكثر فاعلية في المواقف العملية ولضمان تعاون المفحوصين في الموقف الاختباري (Mikhail, 1997).

لذا قام الباحث بعرض المقياس المكون من (50) فقرة على مجموعة من المحكمين , ملحق (3) في أختصاص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس وذلك لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس من حيث :

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

1- مدى صلاحية الفقرات لقياس الميل العلمي والأدبي وفقاً للتعريف المقدم اليهم ومدى انتماء الفقرات الى مجالاتها مع اقتراح التعديلات التي يقترحونها.

2 – مدى صلاحية المزاوجة لاجابات الأسلة لقياس الميلين المذكورين .

3 – مدى مناسبة المقياس لأعمار عينة البحث والحكم فيما اذا كانت التعليمات المقدمة لطلبة الصف الثالث المتوسط مناسبة أو غير مناسبة .

وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها تقرر الابقاء على كل فقرة يتفق عليها (12) من المحكمين أي بنسبة (80 %) فأكثر وكانت نتيجة التحكيم الابقاء على جميع الفقرات لحصولها على نسبة اتفاق تراوحت بين (80 % – 100 %) مع تعديل معظم فقرات المقياس لغوياً كي تتناسب والمستوى الثقافي والتعليمي لعينة البحث . وروعي في صياغة الفقرات ان تكون بصيغة (ضمير المتكلم) وان تمثل مواقف حياتية كالقراءات والأنشطة والمشاهدات والهويات والمهن التي تعبر عن الجانب المقاس , ويشير عبد الغفار (ب , ت) الى ان هذه المواقف تعمل كمثيرات يواجه بها الطالب بغية التعرف على استجابته لهذ المثيرات بمايتفق وميوله .

ب – العينة الاستطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات ومفهومية الفقرات :

قام الباحث بعرض المقياس على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً وطالبة من الصف الثالث المتوسط بمدارس محافظة كربلاء تم أختيارهم بالطريقة العشوائية وكان الباحث يقرأ التعليمات والفقرات على المستجيبين ويأخذ أراهم ويعدل التعليمات أو الفقرات التي ليست واضحة بالنسبة لهم وهذا مايوافق اراء المحكمين الذي استعان بهم الباحث .

ج – تحليل فقرات المقياس احصائيا وحساب معامل ارتباطها :

((يرى أيبل (1972م) أن التحليل الاحصائي لفقرات المقياس النفسية يعد من المتطلبات المهمة في اعداد المقياس لأنه يكشف عن بعض الخصائص (السيكومترية) المهمة للفقرات والتي تظهر دقتها في قياس ماوضعت لقياسه)) (Al-Jama'i, 1995) .

وللتأكد من صدق الفقرات وفقاً لهذا الاسلوب تم أخذ عينة استطلاعية عدد أفرادها (63) طالباً وطالبة من الصف الثالث المتوسط من ثلاثة مدارس بمدينة كربلاء وتم أختيارهم بالطريقة العشوائية .

وتم استخدام أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي لايجاد الصدق التكويني باعتباره محكاً داخليا يعتمد عليه لمعرفة نوع العلاقة التي تربط بين كل فقرة والمجموع الكلي للفقرات واستخراج معامل ارتباط كل فقرة .

وضمنت النتائج في الجدول (4) الذي يوضح جميع المعاملات موجبة دالة احصائياً عند مستوى (0.001) وقيمها مرتفعة (قيم معاملات الارتباط محصورة بين (0.7599 – 0.2062) وهذه القيم تدل على أن هناك علاقة أيجابية بين جميع هذه الفقرات والمجموع الكلي ماعدا (4) فقرات كان معامل ارتباطها يقل عن (20) وهو ماعتمده ايبل (1969) كمعيار للابقاء على الفقرات في المقياس كما أن معامل ارتباطها غير دال احصائياً عند مستوى (0.001) وتم استبعادها من المقياس وهي الفقرات (15, 19, 20 , 45) لانهال اتقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية الفقرات , وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (46) فقرة .

جدول (4)

يوضح معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الميل العلمي والأدبي

الفقرة	رقم الفقرة قبل الحذف	معامل الارتباط	الفقرة	رقم الفقرة قبل الحذف	معامل الارتباط
1	1	0.5725	24	27	0.2424
2	2	0.5000	25	28	0.4820
3	3	0.5696	26	29	0.2369
4	4	0.6838	27	30	0.7599
5	5	0.5346	28	31	0.5599
6	6	0.6413	29	32	0.6219
7	7	0.5463	30	33	0.6896
8	8	0.5436	31	34	0.6679
9	9	0.5274	32	35	0.5765
10	10	0.5209	33	36	0.4323
11	11	0.4015	34	37	0.3151

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

0.4152	38	35	0.5415	12	12
0.6486	39	36	0.7252	13	13
0.3363	40	37	0.2198	14	14
0.6852	41	38	0.5926	16	15
0.6037	42	39	0.6860	17	16
0.2062	43	40	0.3887	18	17
0.5176	44	41	0.2746	21	18
0.2888	46	42	0.7192	22	19
0.5721	47	43	0.5710	23	20
0.5688	48	44	0.5683	24	21
0.3424	49	45	0.4156	25	22
0.5267	50	46	0.2868	26	23

يتضح من الجدول (4) أن (46) فقرة كانت معاملات ارتباطها موجبة وذات دلالة أحصائية عند مستوى (0.001) وتراوحت بين (0.7599 – 0.2062) فهي في هذه الحالة يمكن قبولها على أنها ذات معامل ارتباط أيجابي مرتفع وبذلك لها قدرة تمييزية أما بقية الفقرات التي بلغ عددها (4) فقرات تم حذفها ليمتلك المقياس صدق تكويني جيد اذ كانت ذات معامل ارتباط منخفض ويقل عن (0.20) وقد اعتمد أيبل (1969م) ماكان (20 %) فأعلى أما ماكان أقل فهو لايرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية وبالتالي فهو غير مقبول .

صدق المقياس :

((ان المقياس الصادق هو الذي يقيس ماوضع لقياسه)) (عوض الله , 1996م, ص107) وللصدق أهميته البالغة في بناء المقاييس النفسية لأنه ((يكشف عن المحتويات الداخلية للمقياس)) (السيد , 1979م , ص 549) .

وقد تم التحقق من صدق المقياس بالاسلوبين التاليين :

1 – الصدق الظاهري .

2 – صدق البناء .

الصدق الظاهري : قام الباحث بالتأكد من الصدق الظاهري للمقياس لمعرفة صلاحية فقرات المقياس لقياس الميل العلمي والأدبي وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم , ملحق (2) وقد تم تعديل بعض الفقرات في هذه الخطوة لأنها غير واضحة .

صدق البناء : تشير انستازي في (Al-Jama'i, 1995)الى أن ارتباط درجات كل فقرة بمحك درجة المستجيب الكلية على المقياس أفضل محك داخلي , وكذلك لايجاد الاتساق الداخلي للمقياس .

وهذا يعتبر ((أحد مؤشرات صدق البناء , فارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وهنا يقترب مفهوم الصدق من مفهوم الاتساق الداخلي للفقرات في قياس نفس السمه عندما تكون معاملات ارتباط درجاتها الكلية بالدرجة الكلية للمقياس دالة معنويا)) (Awad Allah, 1996).

والمقياس الذي بين أيدينا تم أختبار فقراته وفقاً لهذا الاسلوب وبالتالي فهو يمتلك صدقاً بنائياً , وفي ضوء ذلك تم استبعاد (4) فقرات كان معامل ارتباطها بالمقياس منخفض وضعيف .

ثبات المقياس :

ويقصد منه ((الحصول على النتائج نفسها اذا استخدم المقياس مرات متعددة في ظروف متشابهة)) (Al-Adli, 1993) .

((ويعد ثبات المقياس من مستلزمات اعداد أي مقياس مقنن لأنه يشير الى الدرجة العالية من الدقة والاتقان والاتساق فيما يزود به من بيانات عن الشخص المفحوص)) (Awad Allah, 1996).

ولغرض ايجاد ثبات المقياس الحالي قام الباحث بأخذ عينة أستطلاعية عدد أفرادها (63) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط في بعض المدارس المتوسطة بمحافظة كربلاء واستخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات الكلي للمقياس , وتعتبر

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

هذه المعادلة طريقة مناسبة لايجاد الثبات في مقياس الميول حيث يعطي تقديراً لثبات التجانس الداخلي للمقياس وقد تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) .

وبعد تحليل الفقرات وحذف الفقرات غير المميزة وهي (4) فقرات تم حساب الثبات الذي بلغ (0.9496) ويتضح أن معامل الثبات عال جداً مما يشير الى أمتلاك المقياس قدرا كبيرا من الثبات وذو كفاءة أفضل ((حيث أشار ليكرت الى أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (0.62 – 0.93))) (Al-Adli, 1993).

ويؤكد ((كرونباخ (1964) الى ان الاختبار الذي له معامل ثبات عال هو مقياس دقيق (Ibn Aqil, 1992)

جدول (5) يوضح معاملات ارتباط فقرات المقياس الميل العلمي والأبي بأسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس

رقم الفقرة الجديد	رقم الفقرة السابق قبل الحذف	قيمة ألفا كرونباخ	رقم الفقرة الجديد	رقم الفقرة السابق قبل الحذف	قيمة الفا كرونباخ
1	1	0.9482	24	27	0.9500
2	2	0.9483	25	28	0.9485
3	3	0.9479	26	29	0.9504
4	4	0.9473	27	30	0.9471
5	5	0.9485	28	31	0.9479
6	6	0.9475	29	32	0.9479
7	7	0.9484	30	33	0.9471
8	8	0.9480	31	34	0.9471
9	9	0.9485	32	35	0.9477
10	10	0.9483	33	36	0.9492
11	11	0.9494	34	37	0.9494
12	12	0.9483	35	38	0.9493
13	13	0.9472	36	39	0.9476
14	14	0.9505	37	40	0.9497
15	16	0.9477	38	41	0.9478
16	17	0.9473	39	42	0.9477
17	18	0.9494	40	43	0.9505
18	21	0.9505	41	44	0.9482
19	22	0.9475	42	46	0.9501
20	23	0.9485	43	47	0.9482
21	24	0.9483	44	48	0.9482
22	25	0.9494	45	49	0.9493
23	26	0.9497	46	50	0.9481
	معامل الثبات الكلي		0.9469		

وصف المقياس :

أ – مجالات المقياس وعدد فقراته :

تكون المقياس في صورته النهائية من (46) فقرة بدلا من (50) فقرة بعد ان تم حذف (4) فقرات بسبب ان معامل ارتباطها كان ضعيفا ومنخفضاً عند (0.20) كما يرى أيبل (1969م) والملحق ( ) وتتوزع فقرات المقياس على المجالات بالشكل التالي :

1 – القراءات العلمية (11) .

2 – الأنشطة العلمية (10) .

3 – الهويات (9) .

4 – المهن المستقبلية (6) فقرات .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

جدول (6)

يوضح مجالات مقياس الميل العلمي والأدبي وأرقام الفقرات الجديدة التي تعبر عن كل مجال

المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
القراءات العلمية	46,28,44,31,27,21,17,12,6,1	10
الأنشطة العملية	45,39,32,28,22,18,15,13,7,2	10
المشاهدات	40,35,33,29,24,23,19,8,16,3	10
الهوايات	43,42,41,36,34,30,25,10,9,4	10
المهن المستقبلية	37,26,20,14,11,5	6
المجموع		46

ب – طريقة التصحيح وحساب الدرجة الكلية :

1 – ازاء كل عبارة في المقياس اختيارين أحدهما الميل العلمي والأخر الميل الأدبي ليختار المستجيب أحدهما أختياراً اجبارياً بوضع علامة (√) في المربع المناسب لاختياره , وتحسب الدرجة الكلية للطالب اعطاه البدائل العلمية درجة واحدة والبدائل الأدبية درجتين وكان من الممكن أن يحدث العكس وهذا لايؤثر في المقياس لاسيما أن الارقام هنا تمثل مقاييس رتبية كما أن هذا من طبيعة المقياس المستخدم .

اما حساب درجة الميل العلمي والأدبي فيكون من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته على فقرات المقياس البالغة (46) فقرة لتمثل الدرجة الكلية للطالب على المقياس والتي تمتد مابين (92) درجة كأعلى ميل أدبي و (46) درجة كأعلى ميل علمي وبالتالي فان الدرجة (69) تمثل الوسط كدرجة قطع بين الميلين المذكورين , وكلما زادت الدرجة عن هذا المتوسط زادت قوة الميل الأدبي , وكلما انخفضت عنه زادت قوة الميل العلمي للطالب .

2 – اعد الباحث مفتاح اجابة مثقب صمم على الاختيار العلمي فقط , فبعد التأكد من أن المستجيب قد أجاب على جميع الفقرات وكانت أجابته موضوعية وفقاً للمعيار الذي اعتمده الباحث (اعتماد التطابق (3) فقرات مكرره مع أصولها) تحسب الدرجات من خلال اعطاء كل فقرة الدرجة (1) في حالة ظهور العلامة (√) .

3 – الوقت المستغرق للاجابة : قد تم حساب الوقت الذي يحتاجه المستجيب للاجابة على مقياس الميل العلمي والأدبي من خلال تطبيق الباحث للمقياس على عينة تحليل فقرات المقياس والذي تراوح بين (14 و18) دقيقة ويرى الباحث أن متوسط وقت الاجابة وهو (16) دقيقة زمن مناسب للمستجيب حتى ينتهي من الاجابة على المقياس .

ثانيا : أستبيان الاختيار الدراسي :

وكانت صياغته كالاتي :

عند نجاحك من الصف الثالث المتوسط فأي القسم ترغب الالتحاق به :

علمي أدبي

وقد عرض على المحكمين مع البرنامج الارشادي وحظي بموافقتهم .

ثالثاً : برنامج الارشاد الجمعي :

أ – الاعتماد النظري المستخدم في البرنامج الارشادي :

لم يعتمد الباحث نظرية معينة في بحثه وذلك لسبب :

لاتوجد نظرية يمكن أن يعتمد عليها المرشد التربوي ويؤخذ بها في ظل وجود هذا القصور العلمي النفسي لتلك النظريات التقليدية ووجود تلك الاختلافات التي ذكر جانب منها بين النظريات في نشأتها ونظرتها للفرد وطرائقها ووسائلها مما يدفع بالمرشد الى

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

الاختيار من كل نظرية ماقد يحتاج اليه ويناسب المشكلة التي يعالجها سواء كانت فردية او جماعية وهو ما يسمى بالارشاد الخياري ويعتبر الأفضل – في رأي الباحث – حتى لايكون المرشد نسخاً يتبع طريقة أو نظرية واحدة , بل يتميز بالاستقلالية والابداع والمهارة وبالتالي تتنوع الطرائق وتتكامل وتكون شامله لجميع جوانب شخصية الفرد .

ب – بناء البرنامج الارشادي :

البرنامج الارشادي هو الهدف الأول للبحث الحالي حيث أن البحث بواسطة البرنامج الارشادي يسعى الى تعديل الأختيارات الدراسية غير المتوافقة مع الميل لدى طلبة الصف الثالث المتوسط , ولذا تم أتباع الخطوات الاتية عند بناء البرنامج الارشادي :

1 – الاطلاع على بعض المراجع والمصادر ذات العلاقة بالبحث مثل الارشاد النفسي والصحة النفسية والتوافق الدراسي والاختيار الدراسي والمهني والعوامل المؤثرة في كل ذلك .

2- الاطلاع على الدراسات والابحاث التي أهتمت ببناء البرامج الارشادية .

3 – الاطلاع على بعض البرامج الارشادية والدراسات السابقة التي اهتمت بتأثير البرنامج الارشادي في تعديل الاختيارات الدراسية .

4- الاطلاع على بعض الادبيات التي تخص مرحلة الشباب وتهتم بدراسة خصائصهم .

5 – مناقشة بعض المختصين بالعملية الارشادية فيما يتعلق بشمولية البرنامج ومدى قدرته على تغطية الجوانب المتعلقة بتعديل الاختيارات الدراسية .

ج – تصميم البرنامج الارشادي :

يعد البرنامج الارشادي المصمم على اسس علمية مدروسة ومنظمة وليس على اسس عشوائية عنصراً جوهرياً في عملية الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .

ولذلك كان لابد للبرنامج أن يكون مبنياً ومصمما في ضوء أسس علمية تقدم للطلبة خدمات ارشادية لتحقيق الأهداف المحددة .

بما أن التوجيه والارشاد يحدد (ماذا , ولماذا , وكيف , ومن , وأين , ومتى) عملية الارشاد التربوي والنفسي كما أشار الى ذلك زهران (1985م) و (شو) في (الدوسري , 1985)

د – محتوى البرنامج الارشادي وأنشطته :

ترجمة هدف البرنامج الرئيسي والأهداف المتفرعة منه إلى مجموعة من الأنشطة

اولا- الأنشطة الدينية :

ويعد من بين أهم الأنشطة كونها ترتبط بعقيدة الطالب وأكثر الأنشطة فى سلوكه واتجاهاته وشخصيته والهدف منها غرس الثقة بما كتب الله لكل فرد من أمكانيات وقدرات وميول ليعيش في رضا وسيكون ذلك من خلال :

1- شرح بعض الآيات الكريمة للطلبة والتي لها علاقة بالمضمون الاجتماعي والقيمي والمهني.

2- سرد مختصر لقصص بعض الأنبياء عليهم السلام وما اشتهروا به من مهن مختلفة كممارسة داوود عليه السلام لمهنة الصناعة، وإدريس عليه السلام لمهنة الخياطة ، وموسى عليه السلام المهنة الرعي .... الخ .

3- ايضاح موقف الإسلام من العمل والإنتاج والميل وحرية الاختيار من خلال الآيات والأحاديث، والمواقف والأقوال المأثورة عن بعض علماء المسلمين .

ثانيا – الأنشطة الثقافية :

هدفت إلى تزويد الطلبة بالمعلومات عن بعض التخصصات الدراسية والمهن المختلفة ، وما تتطلبه تلك المهن من إمكانيات وميول وطاقات واستغلال المتاح منها بما يتوافق وميول الطالب . نقسم إلى ثلاثة أقسام :

1- قصص واقعية : ويعتبر الأسلوب القصصي من الأساليب المحببة لدى الطلبة (الأطفال والشباب بشكل خاص) لما تحويه من إثارة وعظة وعبر ودروس مستفادة وبالذات في مجال القيم المهنية والإخفاقات الدراسية وما يتعلق بمضمون البرنامج كالميل والشجاعة في اتخاذ القرار الدراسي السليم أو العكس والاعتراف بالقدرات والرغبات ومدى الاستفادة من هذه القصص .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

2- دعوة بعض ذوي التخصصات العلمية والأدبية وزيارة بعض المؤسسات والغرض من ذلك ليكون الطالب أكثر قرباً وتفهماً للدراسات والمهن المختلفة حتى يكون على بينة ووضوح من أمر اختياره ونوع دراسته التي سيلتحق بها وبالتالي ينضج وعيه وتنمى أفكاره وتزداد قناعته لما قد يختاره من قسم دراسي.

3- مشاهدة أفلام علمية وأدبية : وذلك بهدف ربط تلك الاستضافات والزيارات بالمزيد من الوعي الدراسي والمهني وتنمية الميول العلمية والأدبية من خلال عرض تلك الأفلام لبعض المجالات والبحوث العلمية والأدبية والدراسات الممكنة والمتاحة في الجامعات وما تتطلبه من شروط وإمكانيات وقناعات عند كل فرد .

ثالثا- الأنشطة الاجتماعية والفكرية :

الهدف منها توعية الطلبة بصحتهم النفسية ومرحلتهم العمرية (الشباب) وفروقهم الفردية ومساعدتهم على فهم ذاتهم واقتدارهم فى الاعتماد على انفسهم عند مواجهة أي صعوبات شخصية او مناعية وأسرية أو دراسية أو مهنية وتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع ذويهم ومرشديهم ومدرسيهم لمزيد من الاستشارة والوعي بالجوانب المختلفة لمشكلة الاختيار الدراسي ومنها المحاضرات بشأن الصحة النفسية :

مناقشات جماعية : تتميز بالإثراء الفكري والتنبيه على ما يغفل عنه الطالب والتدريب على مهارات الحوار والنقاش والإجابة على استفسارات الطلبة وأي غموض و تشجيعهم على طرح مشكلاتهم وعرضها بكل وضوح وجراءة

رابعا - الأنشطة التربوية والتعليمية :

وهذه الأنشطة تهدف إلى الكشف عن قدرات أفراد المجموعة الإرشادية وميولهم الدراسية والمهنية وتدريبهم على ملاحظتها وحصرها ومدى مهارة ممارسة بعض المهن التي يختاروها سواء كانت متوافقة مع ميولهم أو ليست متوافقة والتخلص من التردد والتذبذب في الاختيار وتقبل الفشل والنجاح ونواحي القوة وجوانب الضعف وبالتالي الشجاعة في اتخاذ القرار الصائب نحو نوع الدراسة تي اختاروها والالتزام بذلك الاختيار دون تراجع أو ندم بل تصميم وقناعة ورضا ، وهذه الأنشطة

نقسم إلى قسمين:

1- التمثيل: والذي له فائدة تربوية وتعليمية من حيث الممارسة التمثيلية لبعض المهن التي تترسخ في ذهن الطالب وتبين إذا ما كان هناك أي ضعف أو قصور في الأداء لا يمكن تعديله أو تصحيحه إلا بتغيير المهنة أو الدراسة . ولعب الأدوار في تمثيل مشكلة تدخل الآباء أو غيرهم في تحديد الاختيار الدراسي لأبنائهم وبالتالي استبصار المشكلة والقدرة على مواجهتها وإقناع الطالب لنفسه وللآخرين بصحة اختياره .

2- الواجبات المنزلية ويعتبر نشاط تعليمي تعلمي إذ يسهم أفراد المجموعة الإرشادية في البحث والتحري عما حولهم من تخصصات دراسية ومجالات مهنية وإدراك جوانبها المختلفة دون مساعدة أحد لكن اعتماداً على جهودهم ، ويكون ذلك عن طريق تحديد كل طالب أسباب اختياره لنوع دراسته والمهنة المرغوبة لديه وكتابة حلول لمشكلات أعضاء المجموعة.. الخ .

حدود البرنامج :

يحدد البرنامج زمانياً بتطبيقه في الفترة من بداية شهر تشرين الاول إلى الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني / 2023م أي شهرين يتم فيهما تنفيذ (16) جلسة بواقع جلستين في كل أسبوع الطلاب والطالبات (المجموعة التجريبية) كلا على حده ، وتحدد كل جلسة بحصة دراسية واحدة (45) دقيقة أثناء الدوام الرسمي الدراسة وهو انسب وقت للمجموعة وقد تمتد بعض الجلسات إلى (180) دقيقة حسب نوع الجلسة كيوم الزيارة الميدانية مثلاً .

- معايير تصميم البرنامج :

1- وضع لكل نشاط من أنشطة البرنامج أهداف خاصة به كما صيغ لكل جلسة أهداف خاصة بها.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

2- التكامل بين الأنشطة النظرية المتمثلة في المحاضرات والمناقشات الجماعية والقصص الواقعية وبين الأنشطة العملية المتمثلة في الزيارات الميدانية والتمثيل والواجبات المنزلة واتخاذ القرار الدراسي، وذلك لإشباع حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم بسبب تأثير هذا التكامل في إنجاح البرنامج وتعديل الاختيارات الدراسية.

3- التنوع في محتوى الجلسة الواحدة تجنبا للملل كمحاضرة وعرض فيلم أو محاضرة وتمثيل وهكذا

4- اتباع وسائل خاصة لتقييم أنشطة البرنامج تقوم على تطبيق مقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي قبل البرنامج وبعده وأيضاً بعد انتهاء البرنامج بحوالي شهر كقياس تتبعي لبيان فاعلية البرنامج .

5- الابتعاد عن الأسلوب الإقناعي في جميع الجلسات وطرح المعلومات كما هي دون تدخل من قبل المرشد .

6- على أن يتم في كل جلسة :

أ- مراجعة الجلسة السابقة وما تم إنجازه فيها .

ب - ملاحظة سلوك أعضاء الجماعة الإرشادية وتفاعلهم وتجاوبهم مع البرنامج في الحضور والمشاركة والمناقشات وحل الواجبات المنزلية ... الخ..

ج- تلخيص ما تم في الجلسة ومناقشته مع الطلبة في نهاية الجلسة .

د - تكليف أحد أعضاء الجماعة الإرشادية لدعوة زملائه في الجلسة القادمة وتذكيرهم بموعد الجلسة كتدريب على القيادة وتحمل المسئولية.

جدول (6)

مواضيع جلسات البرنامج الارشادي الجمعي وطرائق تنفيذها وتاريخها وزمنها التي أجريت على العينة التجريبية (طلاباً وطالبات)

الرقم	موضوع الجلسة	طريقة تنفيذها	زمنها	تاريخ تنفيذها
1	تعارف وتعريف بالعملية الارشادية وبالبرنامج	الحوار + المناقشة الجماعية	45د	الاحد 2023-10-1
2	الصحة النفسية : مفهومها وأهميتها بالنسبة للتوافق الدراسي	المحاضرة	45د	الاربعاء 2023-10-4
3	المراهقة : مفهومها خصائصها وعلاقتها بتحديد الاختيار الدراسي	المحاضرة	45د	الاحد 2023-10-8
4	نظرة الاسلام : الى العمل والأختيار والميول والقدرات	المحاضرة	45د	الاربعاء 2023-10-11
5	الاختيار الدراسي والعوامل المؤثرة فيه (1)	المحاضرة +الحوار والمناقشة +واجب	45د	الاحد 2023-10-15
6	الاختيار الدراسي والعوامل المؤثرة فيه (2)	الحواروالمناقشة + واجب	45د	الاربعاء 2023-10-18
7	الميول الدراسية والمهنية	المحاضرة +واجب	45د	الاحد 2023-10-22
8	الطموح الدراسي وعلاقته بالميل والقدرة	المحاضرة + حوار	45د	الاربعاء 2023-10-25
9	علاقة الميول بالاختيار الدراسي	المحاضرة + المناقشة + واجب منزلي	45د	الاحد 2023-10-29
10	المجالات الدراسية والمهنية المتاحة (1)	المحاضرة +المناقشة	45د	الاربعاء 2023-11-1
11	المجالات الدراسية والمهنية المتاحة (2)	لقاء مع ذوي تخصصات علمية وأدبية (النمذجة)	45د	الاحد 2023-11-5
12	المجالات الدراسية والمهنية المتاحة (3)	زيارة ميدانية + مناقشة	45د	الاربعاء 2023-11-8
13	تمثيل الادوار لبعض المهن والمشكلات	التمثيل ولعب الادوار	45د	الاحد 2023-11-12
14	تقدير الذات لبعض وتقبل ميولها الفطرية والمكتسبة	المحاضرة + المناقشة	45د	الاربعاء 2023-11-15
15	اتخاذ القرار الدراسي	الحوار	45د	الاحد 2023-11-19
16	بيان تاثير البرنامج وتقويمه	تطبيق : مقياس الميل + استبيان الاختيار + حوار	45د	الاربعاء 2023-11-22

التصميم التجريبي : -

((يعتبر المنهج التجريبي أدق انواع المناهج البحثية في التوصل الى نتائج محكمة ودقيقة وصادقة يوثق بها مما جعل الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية يحاولون اتباعه في دراسة الظواهر التي تقع في مجال تخصصاتهم)) (Jaber J. & Ahmed, 1992).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وهدف البحث الحالي الى بيان فعالية برنامج ارشادي جمعي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط , واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

وتطلب ذلك أن تكون المجموعتان متماثلتين قدر الإمكان – في بعض الخصائص والعوامل التي يمكن لن تؤثر في الأداء أو المشاركة في البرنامج أو في النتائج ، ولضبط أي عامل أو متغير مؤثر صمم الباحث استمارة بيانات عن الطلبة تتعلق بتلك المتغيرات والعوامل ليستفيد منها الباحث في تكافل المجموعتين الضابطة والتجريبية والسيطرة على أي متغير مؤثر .

وقد اعتمد الباحث بعد ذلك طريقة الأزواج المتماثلة Matched Pairs – وهو لا يحتاج إلى عملية احصائية كحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية فذلك أسلوب آخر – الإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين بحيث تكون خصائص الطالبين في كل زوج متماثلة في السن والتحصيل والعمل ومستوى الوالدين التعليمي والاقتصادي وغيرها – بقدر الإمكان – ثم يتم اختيار واحد من كل زوج المجموعة الضابطة والآخر للمجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية وهو ما أشار إليه جابر و كاظم (1992) وعبيدات آخرون.

وأعطيت المجموعتان اختباراً قبلياً لقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي ثم تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج الإرشاد الجمعي في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي معالجة، وبعد ذلك أعطي أفراد المجموعتين اختباراً بعدياً لقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي ، وبعد انتهاء البرنامج بحوالي شهر أعطيت المجموعة التجريبية فقط اختباراً تتبيه القياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي وفق التصميم الآتي :

المجموعة التجريبية : قياس قبلي – تعين عشوائي بعد إجراء التكافؤ (منظم) – معالجة – قياس بعدي – قياس بعدي تتبعي .

المجموعة الضابطة قياس قبلي – تعيين عشوائي بعد إجراء التكافؤ (منظم) – بدون معالجة – قياس بعدي .

وكان المتغير المستقل هو برنامج الإرشاد الجمعي، وكان المتغير التابع هو الاختيار الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي .

إجراءات تطبيق الأدوات :

أولا – تطبيق المقياس والاستبيان القبلي :

قام الباحث بتحديد عينة البحث الاستطلاعية وتطبيق مقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي وكان قد بلغ عددهم (197) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط في جميع المدارس المتوسطة بمدينة كربلاء ، ثم قام بتحديد عينة البحث الأساسية بعد إجراء عملية التكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وكان عددهم (60) طالباً وطالبة

وأعتبر تطبيق المقياس والاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية اختباراً قبلياً للعينة التجريبية والضابطة المعرفة استجاباتهم قبل البدء بتعريض المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي وذلك لمعرفة مدى عدم تطابق الميل مع الاختيار الدراسي ، وقد بدأ الباحث بالتطبيق في شهر تشرين الاول 2023م.

عندما قام بتطبيق مقياس الميل ثم بعد اسبوعين طبق استبيان الاختيار الدراسي واستمارة التكافؤ .

ثانياً – تطبيق البرنامج الإرشادي :

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الخصائص والمتغيرات – بقدر الإمكان – وتكافؤهما في التناقض بين الاختيار والميل – كما تشير إلى ذلك نتائج التطبيق القبلي المقياس واستبيان الاختيار واستمارة البيانات – قام الباحث بتطبيق برنامج الإرشاد الجمعي على المجموعة التجريبية ، وكانت الجلسات تقام للطلاب في مدرستهم وللطالبات في مدرستين في نفس اليوم وبنفس موضوعات الجلسات ولكن في أوقات مختلفة، واستغرقت مدة تطبيق البرنامج شهرين (تشرين الاول – تشرين الثاني – 2023) .

وفي أول جلسة للبرنامج حاول الباحث توفير الجو الملائم بتوزيع بعض الحلوى على المجموعة الإرشادية وتعريفهم بنفسه وعمله وبحثه ومعاملتهم كأخ وصديق لهم وإشعارهم أن كل إنسان لديه مشكلات ويحتاج إلى المساعدة والاستشارة وخاصة في مستقبله الدراسي والمهني . كما أعطى الباحث المسترشدين ملخصاً للبرنامج وأنشطته المختلفة ومدة تطبيقه، حيث كان التطبيق يتم كل يوم اثنين وأربعاء من كل أسبوع أي (8) جلسات في تشرين الاول و(8) جلسات في شهر تشرين الثاني ، وبذلك بلغ مجموع الجلسات (16) جلسة ، وزمن كل جلسة يتحدد بموضوعها وتمتد ما . بين (45–180) دقيقة.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وكان الباحث قد أضاف إلى المجموعة الضابطة (5) طلاب و(5) طالبات ليصبح عدد المجموعة (40) طالبا وطالبة ، ونفس الشيء للمجموعة التجريبية ليصبح عددها (40) طالباً وطالبة فصل أو نقل من المدرسة أو غيرها مما يمكن توقع حدوثه وقد أجري للمضافين عملية تكافؤ ، وذلك احتياطاً لحدوث أي طارئ قد يحدث الأفراد المجموعتين من

وبعد انتهاء البرنامج تم استبعاد الأعداد المضافة (20 طالباً وطالبة) من العينة المحددة بـ (60) طالباً وطالبة من عملية التحليل الإحصائي

ملاحظة :

بالنسبة لفصل الطلاب عن الطالبات في المجموعة التجريبية وكذا الضابطة يعود ذلك الطبيعة المجتمع والقيم الدينية التي يتمسك بها ومعايير العلاقات التي تحكمه وخصوصية النظام التربوي والتعليمي الذي يرى عدم اختلاط الطلاب بالطالبات خصوصاً في المرحلة المتوسطة والتي هي مرحلة المراهقة ، ومما يؤيد ذلك لازاروس (1966م) من خلال خبراته المكثفة في هذا المجال عندما ذكر أن أفضل النتائج التي يمكن أن يتوصل إليها تأتي من جماعة متماثلة في الجنس (ذكور أو إناث) ولا تختلف اختلافات شديدة في عوامل أخرى كالتعليم والمستوى الاقتصادي .

ويؤكد على ذلك إبراهيم (1988م) خاصة في المجتمعات العربية والإسلامية لأن التجانس في الجنس يقلل من مستوى القلق والتوتر ويساعد على التوحد بين الأفراد ويزيد من عمق الاتصال بينهم وبالتالي يزيد من فرص التفاعل بين أفراد المجموعة المتجانسة وتقبل بعضهم بعضاً كنماذج لبعضهم بعضاً وكأصدقاء.

ثالثاً – تطبيق المقياس والاستبيان البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي طبق الباحث مقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي على العينتين التجريبية والضابطة وذلك لمعرفة مدى تأثير البرنامج على طلبة الصف الثالث المتوسط في تعديل الاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الإرشادي، وحدوث أي تغير في الاختيار الدراسي لدى المجموعة الضابطة بفعل أي عامل خارجي .

رابعاً – تطبيق المقياس والاستبيان التتبعي :

بعد مرور حوالي شهر من انتهاء تطبيق البرنامج وتطبيق المقياس والاستبيان البعدي قام الباحث بتطبيق مقياس الميل العلمي والأدبي واستبيان الاختيار الدراسي على المجموعة التجريبية فقط للمرة الثالثة للتأكد من استمرار فعالية البرنامج الإرشادي ومعرفة أي تغير حدث لأفراد المجموعة الإرشادية التجريبية في الاختيار الدراسي .

الوسائل الاحصائية :

وفيمايلي عرض للوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات وأغراض استخدمها في البحث الحالي :

1- المعادلة العامة : لتقدير معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمستجيبين على المقياس.

2- معادلة ألفا كرومباخ : لاستخراج معامل الثبات .

3- اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لعينتين مترابطتين وعينتين مختلفتين :

لستخدام لمعرفة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والذكور والاناث .

5- استخدام الحقيبة الاحصائية : (spss) .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج البحث التي توصل اليها الباحث لتحقيق اهداف البحث الحالي ومدى تحقيق الفروض الخاصة بمشكلة البحث , ومناقشة تلك النتائج وما توصل اليه الباحث من استنتاجات وتوصيات ومقترحات .

النتائج المتعلقة بالهدف الأول :

بناء برنامج ارشادي جمعي لتعديل الأختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط.

تم تحقيق هذا الهدف من خلال الاجراءات التي استخدامها الباحث في بناء البرنامج الارشادي الجمعي والذي طبق على المجموعة التجريبية من طلبة الصف الثالث المتوسط , ويلخص الباحث تلك الاجراءات فيما يلي :

1- الاطلاع على بعض المراجع والمصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي .

2- الاطلاع على الدراسات والابحاث التي أهتمت ببناء البرامج الارشادية واستخدامها مع طلبة الثالث المتوسط .

3 – الاتصال ببعض الجهات التي أمكن الاستفادة منها لتزويد الباحث بعدد من المعلومات .

4- مناقشة وتحكيم مفردات البرنامج الارشادي وأنشطته بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين .

وبذلك فأن البرنامج الارشادي الجمعي قد مر بالخطوات الرئيسية لبنائه.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

معرفة أثر البرنامج الارشادي الجمعي – الذي اعده الباحث – على تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط ليتوافق وميولهم الحقيقية .

وقد تم تحقيق ذلك من خلال نتائج الفروض الاتية :

النتائج المتعلقة بالفرض الاول :

نص الفرض الاول بأن : لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الميل والاختيارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي .

وقد أظهرت النتائج في المجموعة التجريبية أن عدد الطلبة الذي كانت ميولهم علمية (5) طلاب وطالبات , وبنسبة (16.07%) في حين كانت اختياراتهم أدبية وان عدد الذين كانت ميولهم أدبية هو (25) طالباً وطالبة وبنسبة (83.3%) في حين كانت أختيارتهم علمية .

اما في المجموعة الظابطة فقد أظهرت النتائج نفس العدد والنسب في الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية .ولاختبار صحة الفروض قام الباحث باستخدام اختبار مربع كاي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (7) .

جدول (7)

يوضح قيمة (كاي) لدلالة الفروق بين الميل والاختيار الدراسي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة (قبلي)

المجموعة	النوع	الميل		الاختيار		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
التجريبية	علمي	5	%16.7	25	%83.3	26.67	0.001
	أدبي	25	%83.3	5	%16.7		
الضابطة	علمي	5	%16.7	25	%83.3	26.67	0.001
	أدبي	25	%83.3	5	16.7		

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.001) اذ كانت قيمة مربع كاي (26.67) , وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود توافق بين الميل والاختيار الدراسي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة , وبذلك رفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

ويمكن ارجاع هذا التناقض بين الميل والاختيار الدراسي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة الى ندرة وجود برامج ارشادية تربوية داخل المدارس المتوسطة تساعد الطلبة على الاختيار الدراسي السليم المناسب لميولهم وامكانياتهم , ولهذا تم تطبيق البرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية لمعرفة تأثيره في تعديل الاختيارات لديهم لتتوافق مع ميولهم.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني بأن : لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي .

ولأختبار صحة الفرض قام الباحث بتطبيق الميل العلمي والأدبي ثم أستبيان الاختيار الدراسي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي وأظهرت النتائج مايلي :

أ- المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي بلغ عدد الطلبة الذين كانت ميولهم علمية (4) طلاب وطالبات وبنسبة (13033%) في حين كانت أختيارتهم ايضا علمية , وبلغ عدد الطلبة الذين كانت ميولهم أدبية (26) طالبا وطالبة وبنسبة (86.67%) وكانت اختيارتهم ايضا أدبية .

ب- المجموعة الضابطة التي تعرضت للبرنامج الارشادي : بلغ عدد الطلبة الذين كانت ميولهم علمية (6) طلاب وطالبات وبنسبة (20%) في حين كانت اختيارات (4) طلاب منهم أدبية أما الطالبين الأخرين فقد تطابقت ميولهما مع اختياراتهما .

وبلغ عدد الطلبة الذين كانت ميولهم أدبية (24) طالبا وطالبة وبنسبة (80%) في حين كانت اختيارتهم علمية .

يرى الباحث أن التعديل البسيط في أختيار الطالبين في المجموعة الضابطة سواء في العلمي أو في الأدبي ربما يعود للاحتكاكهما بزملائهما في المجموعة التجريبية خاصة وأنهم جميعا في مدرسة واحدة بالنسبة للطلاب أو الطالبات , حيث أن ذلك يجعلهم يطلعون على بعض محاضرات البرنامج الارشادي الجمعي مما قد يسهم في تعديل اختيارتهم الدراسية الا ان ذلك لايؤثر على المستوى العام لدلالة الفروق بين الاختيار والميل في المجموع الكلي للطلبة (المجموعة الضابطة) ولا ختيار صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار مربع كاي للكشف عن دلالة الفروق فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (8)

جدول (8)

يوضح قيمة (كاي) لدلالة الفروق بين الميل والاختيار الدراسي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة (بعدي)

المجموعة	النوع	الميل		الاختيار		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
التجريبية	علمي	4	%13.33	4	%13.33	0	1.00
	أدبي	26	%86.67	26	%86.67		
الضابطة	علمي	6	%20	26	%86.67	26.79	0.001
	أدبي	24	%80	4	%13.33		

يتضح من الجدول (8) مايلي : -

أ- المجموعة التجريبية : أن الفروق غير دالة عند مستوى 0 0.001) اذ كانت قيمة مربع كاي (0) وتبرز هذه النتيجة تأثير البرنامج الارشادي الجمعي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية لتتوافق مع ميولهم .

ب- المجموعة الضابطة : أن الفروق دالة احصائيا عند مستوى (0.001) اذ كانت قيمة مربع كاي (26.79%) وهي نفس قيمة مربع كاي في الاختيار القبلي لدى المجموعة الضابطة تقريبا وهذه النتيجة تؤكد استمرار التناقض بين الميل والاختيار بوجه عام لدى المجموعة وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي يقول (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختيارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي) لدى المجموعة التجريبية , في حين تم رفضه لدى المجموعة الضابطة .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث بان : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختيار الدراسي البعدي .

ولأختبار صحة الفرض استعان الباحث باستخدام اختبار مربع كاي , وكانت النتائج كما يوضحها جدول (9) .

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار (كاي) لحسن المطابقة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختيار الدراسي البعدي

المجموعة	علمي	أدبي	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
التجريبية	4	26	1	32.27	0.001
	%13.33	%86.67			
الضابطة	26	4			
	%86.67	%13.33			
المجموع	30	30			
	%100.00	%100.00			

ويتضح من الجدول) ان الفروق في الاختيارات الدراسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي دالة احصائياً عند مستوى (0.001) ودرجة حرية (1) ولصالح المجموعة التجريبية اذ كانت قيمة كاي تربيع (32.27) وبذلك رفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل .

ولربما يعود السبب الى تعرض المجموعة التجريبية لخبرات في كيفية الاختيار الدراسي السليم واكتسابهم لمعلومات تربوية ومهنية واجتماعية ساعدتهم على التوافق بين أختياراتهم وميولهم بعكس المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لتلك الخبرات والمعلومات وحجبت عن البرنامج الارشادي الأمر الذي أدى الى ثبات – الى حدما– اختياراتهما الدراسية كما كانت قبل تطبيق البرنامج الارشادي.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع بأن : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختيارات لدراسية لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي التتبعي .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس الميل العلمي والأدبي ثم أستبيان الاختيار الدراسي على المجموعة التجريبية بعد مرور مدة زمنية (حوالي شهر) للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج الارشادي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية كي تتفق وميولها .

وقد أظهرت النتائج ان عدد الطلبة الذين كانت ميولهم علمية هو (4) طلاب وطالبات وبنسبة (13.335) في حين كانت أختيارتهم أيضاً علمية , وأن عدد الطلبة الذين كانت ميولهم ادبية هو (26) طالبا وطالبة وبنسبة (86.67%) وكانت أختيارتهم ايضا أدبية .

وبنظرة متفحصة نجد أن عدد ونسب كل من الطلبة ذوي الميول والأختيارات العلمية والطلبة ذوي الميول والأختيارات الأدبية في الاختبار البعدي التتبعي هو نفسه في الاختبار البعدي الذي كان انتهاء البرنامج الارشادي مباشرة .

ولأختبار صحة الفرض استخدم الباحث اختبار مربع كاي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (10) .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

جدول (10)

يوضح قيمة (كاي) لدلالة الفروق بين الميل والاختيار الدراسي لدى المجموعة التجريبية (بعدي)

المجموعة	النوع	الميل		الاختيار		قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
التجريبية	علمي	4	%13.33	4	%13.33	0	1.00
	أدبي	26	%86.67	26	%86.67		
		30	%100	30	1005		

يتضح من الجدول (10) أن الفروق غير دالة احصائياً اذ كانت قيمة مربع كاي صفر وبذلك تم قبول الفرض وهي نفس نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على عدم وجود أي تغيير لديها حتى بعد مرور مدة زمنية معينة وهذا يؤكد استمرار تأثر البرنامج الارشادي وفاعليته في تعديل الاختيارات الدراسية للطلبة كي تتوافق مع ميولهم التي كشف عنها مقياس الميل العلمي والأدبي .

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس بأن : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختيار الدراسي البعدي والاختيار الدراسي البعدي التتبعي لدى المجموعة التجريبية .

ولأختبار صحة الفرض استعان الباحث باستخدام مربع كاي , وكانت النتائج كما يوضحها جدول (11) .

جدول (11)

يوضح نتائج اختبار (كاي) لحسن المطابقة بين الاختيار البعدي والاختيار البعدي التتبعي في المجموعة التجريبية

المجموعة	علمي	أدبي	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
الاختبار البعدي	4	26	1	0	1.00
	13.335	%86.67			
الاختبار البعدي التتبعي	4	26			
	%13.33	%86.67			
المجموع	8	30			
	%13.33	86.67			

ويتضح من الجدول (11) أن الفروق بين الأختيار الدراسي البعدي والأختيار الدراسي البعدي التتبعي لدى المجموعة التجريبية غير دالة احصائياً عند مستوى (0.001) ودرجة الحرية (1) اذ كانت قيمة مربع كاي صفر , وبذلك تم قبول الفرض.

وهذا مايؤكد على استمرار فاعلية البرنامج الارشادي في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط (المجموعة التجريبية) .

النتائج المتعلقة بالفرض السادس :

ينص الفرض السادس بأن : لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية في الأختيار الدراسي البعدي بين الذكور والأناث في المجموعة التجريبية .

وكانت قد أظهرت النتائج ان عدد الطلاب الذين اختاروا القسم العلمي طالبان فقط وبنسبة (13.33%) عدد الذين اختارو القسم الأدبي هو (13) طالباً وبنسبة (86.67%) كما أظهرت النتائج بالنسبة للطالبات نفس العدد والنسب في أختيار القسم العلمي والقسم الأدبي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار مربع كاي , وكانت النتائج كما يوضحها جدول (12) .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

جدول (12)

يوضح نتائج اختبار (كاي) لحسن المطابقة بين الذكور والاناث في الاختيار الدراسي البعدي

الجنس	علمي	أدبي	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
ذكور	2	13	1	0	1.00
	%13.33	%86.67			
اناث	2	13			
	%13.33	%86.67			
المجموع	4	26			
	%13.33	%86.67			

يتضح من الجدول (12) أن الفروق في الاختيار الدراسي البعدي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية غير دالة احصائياً عند مستوى (0.001) ودرجة حرية (1) اذ كانت قيمة كاي تربيع (0) وبذلك تم قبول الفرض .

ولربما يعود هذا التطابق في الاختيار الدراسي البعدي الى فاعلية البرنامج الارشادي لكل من الذكور والاناث على حد سواء لأنه طبق في نفس الزمن والمدة المحددة وبنفس الأنشطة والأساليب وطرائق التنفيذ وان كان هناك فصل بين الجنسين في مكان انعقاد الجلسات .

النتائج المتعلقة بالفرض السابع :

ينص الفرض السابع : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختيار الدراسي البعدي التتبعي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية .

وكانت النتائج أن عدد الطلاب الذين أختاروا القسم العلمي طالبان فقط وبنسبة (13.33%) وعدد الذين اختاروا القسم الأدبي هو (13) طالباً وبنسبة (86.67%) كما أظهرت النتائج بالنسبة للطالبات نفس العدد والنسب في الاختيار العلمي والأدبي , وهذه نفس النتائج في الفرض السادس .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام مربع كاي , وكانت النتائج يوضحها جدول (13) .

جدول (13) يوضح نتائج اختبار (كا) لحسن المطابقة بين الذكور والاناث في الاختيار الدراسي البعدي التتبعي

الجنس	علمي	أدبي	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	مستوى الدلالة
ذكور	2	13	1	0	1.00
	%13.33	%86.67			
اناث	2	13			
	%13.33	%86.67			
المجموع	4	26			
	%13.33	%86.67			

ويتضح من الجدول (13) ان الفروق في الاختيار الدراسي البعدي التتبعي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية غير دالة احصائياً عند مستوى (0.001) ودرجة الحرية (1) اذ كانت قيمة كاي تربيع (0) وبذلك تم قبول الفرض .

والسبب هذا الثبات في تطابق الاختيار الدراسي البعدي التتبعي الى استمرار فاعلية البرنامج الارشادي لكل من الذكور والاناث , وكما هو في الاختبار البعدي .

ملخص تفسير النتائج ومناقشتها :

أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة احصائياً بين اختيارات المجموعة التجريبية القبلية والبعدية بينما أظهرت لاتوجد فروق ذات دلالة احصائياً بين اختيارات المجموعة الضابطة القبلية والبعدية , واتضح من خلال اختبار فروض البحث مايلي :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختبارات الدراسية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختبارات لدى المجموعة التجريبية في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختبارات الدراسية لدى المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الارشادي .

3. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختيار الدراسي البعدي .

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الميول والاختبارات الدراسية لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي التتبعي .

5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار الدراسي البعدي والاختبار الدراسي البعدي التتبعي .

6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار الدراسي البعدي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية .

7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار الدراسي البعدي التتبعي بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية .

أي أن برنامج الإرشاد الجمعي المستخدم في البحث الحالي قد أحدث تأثيراً إيجابياً لدى المجموعة التجريبية ذو دلالة إحصائية في تعديل الاختيار الدراسي ، ويمكن إرجاع فاعلية البرنامج الإرشادي إلى :

1 – تنوع أنشطة البرنامج الإرشادي ما بين محاضرات ومناقشات جماعية وزيارات ميدانية وعملية النمذجة ، ومعظم تلك الفقرات والأنشطة قد تحققت بفعل النادي الإرشادي الذي أتاح للطلبة تفهم مشكلتهم واستبصارها بشكل واضح والتنفيس عن مشاعرهم بحرية تامة دون خوف أو خجل حيث ساعد في حل مشكلات اختياراتهم الدراسية .

2– قدم البرنامج الإرشادي قدراً لا بأس به من المعلومات التربوية والمهنية واكتشاف الذات وتقديرها من خلال عدة جلسات إرشادية مختلفة الأنشطة والأساليب مما ساعد الطلبة على فهم امكانياتهم ومعرفة اهمية توافق اختياراتهم الدراسية مع ميولهم .

3– البرنامج الارشادي ساعد على منح كل طالب او طالبة من المجموعة التجريبية الحرية في اختيار نوع دراسته دون تدخل او ضغط او تاثير من قبل المرشد او غيره مما شجع الطالب او الطالبة لاتخاذ قراره الدراسي بمفرده الامر الذي منحه ثقة في نفسه وتقديراً لذاته وتخطيطاً سليماً لمستقبله الدراسي والمهني .

4–ساعد البرنامج الارشادي على تعديل وتحسين الاختبارات الدراسية من خلال قيام المرشد بسرد بعض القصص الواقعية التي مر بها بعض الطلبة عن اختباراتهم الدراسية الخاطئة سبب لهم شعوراً بالاحباط والفشل والضغوط النفسية , وبالتالي الرسوب او التاخر الدراسي او ترك الدراسة والذي قد يوصل الى هدر تربوي .

5– البرنامج الارشادي ساعد في اقناع الطلبة بتقدير ذاتهم وشعورهم بالرضا عن انفسهم واحساسهم بتقدير الاخريم لهم وذلك باحترام المرشد (الباحث) لارائهم وامكانياتهم وميولهم واختياراتهم وتشجيعهم باستمرار على المناقشة واحترام زملائهم اعضاء المجموعة وخاصة عند القاء محاضرة نظرة الاسلام الى الميل والاختبار والقدرة ومحاضرة تقدير الذات وغيرها من المحاضرات .

6– ساهمت مدة البرنامج في تعديل الاختيارات الدراسية لدى طلبة المجموعة التجريبية, في ستة عشر جلسة على مدار ثمانية اسابيع كانت فترة مناسبة لتعرض الطلبة لعدد من المواقف والخبرات عن طريق انشطة البرنامج الارشادي .

7– كان لمساهمة الطلبة المشاركين الاثر الكبير في تحقيق نتائج ايجابية من خلال نقل ما تم تداوله داخل جلسات البرنامج الارشادي الى مواقف حياتية عملية , والمواظبة على اداء الواجب المنزلي المقدم لهم في جلسات الارشاد والتي بلغ عددها (6) واجبات اوجد فرصة لافراد المجموعة التجريبية للتنفيس عن رغباتهم وطموحاتهم والتدريب على مهارة حل المشكلة التي يواجهها الطالب في حياته الدراسية وبالذات اتخاذ القرار الدراسي المناسب .

الاستنتاجات :

1– الاختيارات الدراسية لطلبة الصف الثالث المتوسط (في الاختبار القبلي) كانت خاطئة لانها غير متوافقة مع ميولهم .

2– الاختيار الدراسي لدى الطلبة من المتغيرات الذي يصعب تفسيره لوحده ما لم يقترن بمحكات اخرى .

3– ان البرنامج الارشادي الجمعي الذي اعده الباحث طبق على عينة البحث الحالي كان له تأثير ايجابي في تعديل الاختيارات الدراسية للعينة التجريبية .

4– ان استمرار التحسن او التعديل للاختيارات الدراسية في الاختبار البعدي التتبعي يدل على استمرار فاعلية البرنامج الارشادي .

5– ان البرنامج الارشادي الجمعي ذو فاعلية في تنمية الميول العلمية والادبية لدى طلبة الصف الثالث المتوسط .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

6- ان فاعلية البرنامج الارشادي الجمعي في تعديل الاختيارات الدراسية كانت متاشبهة بين الطلبة الذكور والاناث .

7- هناك اشارة واضحة الى توافق معظم الطلاب والطالبات في ميولهم واختياراتهم الدراسية .

8- ان الاسلوب الارشادي الجمعي بوسائله المتعددة ومحتواه المتنوع كان ذو كفاءة تأثيرية.

التوصيات

1- تعميم الارشاد النفسي والتربوي في المرحلة المتوسطة باعتبار ان الارشاد هو احد الوسائل المهمة في تحقيق الاهداف العملية التربوية والتعليمية .

2- ادخال برامج الارشاد التربوي الجمعي مع البرامج التعليمية في المدارس المتوسطة الهدف منه مساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم وميولهم .

3- قيام ادارات المدارس المتوسطة بتهيئة الظروف والاجواء المناسبة لجميع الطلبة في الصف الثالث المتوسط من خلال تقديم البرامج التوجيهية والارشادية التربوية .

4- توعية الطلبة باهمية الميول الدراسية والمهنية ودورها في تحديد الاختيار الدراسي .

5- الاستفادة من برامج الارشاد التربوي الجمعي داخل المدارس المتوسطة وتسهيل عملية توزيعهم الى القسمين الدراسيين العملي والادبي .

6- توسيع وتكاتف الجهود المختلفة من قبل مدراء المدارس والمدرسين والمرشدين التربويين والمسؤولين التربويين في تنفيذ البرامج الارشادية التربوية واهتمامهم جميعاً بطلبة المرحلة المتوسطة.

7- استخدام جهاز الحاسوب لخدمة العمل الارشادي التربوي .

المقترحات :

1- اجراء دراسة ميدانية للبرنامج الارشادي التربوي الجمعي على طلبة المدارس الاخرى في محافظات اخرى .

2- اجراء دراسة تطبيقية للبرنامج الارشادي التربوي الحالي بمدة زمنية اطول والاستعانة بوسائل وادوات اخرى معينة كمقياس القدرات والاتجاهات وتقدير الذات .

3- اجراء دراسة تطبيقية للبرنامج الارشادي التربوي الحالي باستخدام اسلوب الارشاد الفردي .

4- اجراء دراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيارات الدراسية .

5- بناء برامج ارشادية تربوية مختلفة لمواجهة المشكلات الدراسية الاخرى في مرحلة الثالث المتوسط .

ملحق (1)

الصورة النهائية لمقياس الميل العلمي والادبي

اخي الطالب ... اختي الطالبة

تحية طيبة

امامك عبارات اعدت للكشف عن ميولك او ما تفضله من اساليب النشاط المختلفة وليس له علاقة بنجاحك او رسوبك ولكنه لغرض البحث العلمي فقط .

المطلوب : قراءة العبارات بدقة وستجد كل عبارة تنتهي باختيارين , عليك ان تؤشر بعلامة (√) , مثال توضيحي :

لو خيرت بين كليتين مستقبلاً فأني ساختار كلية:

الادب [√] **الهندسة** [ ]

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

وهكذا بالنسبة للعبارات البقية , ويجب الا تترك اي عبارة دون اختيار , والأ تناقش زميلك لان الاختيار يصدر منك انت ويعبر عن ميلك و رغبتك الخاصة فقط , ودون ان تضيع وقتاً كثيراً في التفكير .

ملاحظات :

1- لا داعي لذكر اسمك

2- برجاء تدوين المعلومات الاتية :

ذكر ☐ انثى ☐

مع تمنياتنا لكم بالنجاح

الباحث

١ – اذا اتيحت لي فرصة قراءة كتاب فأني افضل اختيار كتاب الشعر ☐ الكيمياء ☐	١٣ – لو خيرت في المشاركة في نشاط ما فأني سأختار نشاط مسابقات علمية ☐ مسابقات ادبية ☐
٢ – عندما يطلب مني المشاركة في بحث فأني اشارك في موضوع العلمية ☐ الادبية ☐	١٤ – احب ان اعمل في المستقبل مرشداً سياحياً ☐ مركب ادوية علاجية ☐
٣ – البرامج التي اود مشاهدتها هي البرامج الاجتماعية ☐ العلمية ☐	١٥ – احب ان اشارك في نشاط كتابة موضوع ادبي ☐ عمل تجربة في المدرسة ☐
٤ – الهوايات التي اود ان امارسها هي هواية جمع الكتب العلمية ☐ جمع الدواوين الشعرية ☐	١٦ – البرامج التلفزيونية التي ارغب في مشاهدتها مخترعات علمية ☐ مواقف ادبية ☐
٥ – ارغب مستقبلا العمل ب الصحافة ☐ هندسة الفضاء ☐	١٧ – افضل ان اطالع كتاب امثال شعبية ☐ الغاز علمية ☐
٦ – عندما اقوم بزيارة معرض للكتاب ابحث عن الكتب العلمية ☐ الادبية ☐	١٨ – اذا كلفت بكتابة موضوع فسوف اكتب عن تاريخ العراق ☐ هندسة المعمار العراقية ☐
٧ – حينما تطلب مني المدرسة المشاركة في نشاط فأفضل ان اشترك في كتابة القصة ☐ حل مسألة رياضية ☐	١٩ – من البرامج التلفزيونية التي ارغب في مشاهدتها هي : حوار مع فيزيائي ☐ حوار مع ادیب ☐
٨ – البرامج التلفزيونية التي تجتذبني الندوات العلمية ☐ الندوات الشعرية ☐	٢٠ – لو تهيأ لي عمل في المستقبل فأني افضل ان اعمل مساعداً في : مختبر تعليم لغة ☐ مختبر كيمياء ☐
٩ – من ابطال الهوايات المفضلة لدي هواية كتابة روايات مسرحية ☐ كتابة ملخصات علمية ☐	٢١ – لو قدمت لي موضوعات فأني الذي يجتذبني في الموضوع : طب الاسنان ☐ العادات الاجتماعية ☐
١٠ – تأثير اشخاص هواية جمع صور العلماء ☐ جمع صور الشعراء ☐	٢٢ – لو كلفت ان اشارك في حوار فأفضل المحاورة مع : رجال الادب ☐ رجال المعارف ☐
١١ – افضل في المستقبل العمل في مهنة عمل في المختبر ☐ المستكشاري ☐	٢٣ – من افلام الفيديو التي احب مشاهدتها : علوم البحار ☐ الثقافات القديمة ☐
١٢ – لو قدم لي كشف بأسماء كتب فسوف اختار كتب اخبار الشعراء ☐ علوم الفلك ☐	٢٤ – ارغب في مشاهدة معرض : المعلومات القديمة ☐ الالكترونيات ☐

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

٢٥ - اهتم أكثر :	٣٦ - الكتب التي امیل الی جمعها هي :
☐ اصلاح الاجهزة الكهربائية ☐ الصحف الأدبية	☐ العلمية ☐ الدينية
٢٦ - لو اصبحت استاذاً بالجامعة مستقبلاً فضل التدريس في:	٣٧ - المهنة التي سوف امتهنها في المستقبل هي :
☐ علم البلاغة ☐ علم الكمبيوتر	☐ محرر صحيفة ☐ طبيب عيون
٢٧ - لو طلب مني قراءة كتاب فضل قراءة كتاب في :	٣٨ - احب مطالعة المعلومات التي تكثر عن الاكتشافات :
☐ علوم الفضاء ☐ اوزان الشعر	☐ أثرية ☐ بترولية
٢٨ - أحب ان انشط في كتابة :	٣٩ - احب المشاركة في جمعية :
☐ الموضوعات العلمية ☐ الخواطر الأدبية	☐ علوم الفلك ☐ الاباء
٢٩ - ارد متابعة الحلقات التلفزيونية التي تتناول :	٤٠ - ارغب في متابعة الافلام السينمائية التي تتحدث عن :
☐ القصائد الشعرية ☐ الاكتشافات العصور	☐ ابطال المعارك الشرسة ☐ حيوانات
٣٠ - افضل قضاء اعداد مجلة :	٤١ - احب ان اكتب موضوعاً عن :
☐ علمية ☐ الأدب والشعر	☐ المصطلحات العلمية ☐ الخط العربي
٣١ - احب قراءة الكتب التي تتحدث عن :	٤٢ - اهوى متابعة سيرة حياة :
☐ الثقافة والأدب ☐ العلوم والصناعة	☐ علماء الرياضيات ☐ الاباء
٣٢ - لو طلب مني حضور محاضرة فسأحضر المحاضرة في :	٤٣ - افضل مجلة عندي هي مجلة :
☐ معادن الارض ☐ الأدب العربي	☐ آثار ومكاتب ☐ صناعة وتكنولوجيا
٣٣ - احب مشاهدة الموضوع المصور عن :	٤٤ - في اوقات فراغي احب ان اطالع :
☐ سير الشخصيات التاريخية ☐ الكسوف والخسوف	☐ كتب قادرة البراكين ☐ القصص الأدبية
٣٤ - احب متابعة تاريخ الاحداث :	٤٥ - اذا تطلب مدرسي معرضاً فأني افضل ان اقوم بشرح :
☐ العلمية ☐ الرياضية	☐ خريطة جغرافية ☐ تجربة كيميائية
٣٥ - افضل مشاهدة معرض :	٤٦ - اذا اردت ان اقرا بعض الكتب فأني افضل قراءة:
☐ التراث الشعبي ☐ المعادن والأثاث	☐ العلوم والتقنية ☐ الثقافة والأدب

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

ملحق رقم (2)

اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الكلية – القسم - الجامعة
1	ا.د. محمود شاكر عبد الرزاق	استاذ دكتور / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
2	ا.د. هاشم فرحان خنجر	استاذ دكتور / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
3	ا.د. صفاء حسين محمد علي	استاذ دكتور / الصحة النفسية	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
4	ا.م.د. خضر عباس غيلان	استاذ مساعد دكتور / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
5	ا.م.د. عبير احسان نافع	استاذ مساعد دكتور / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
6	ا.م.د. اريج حازم مهدي	استاذ مساعد دكتور / الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية – قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – الجامعة المستنصرية
7	ا.م.د. صفاء عبد الرسول	استاذ مساعد دكتور / علم النفس التربوي	كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية – الجامعة المستنصرية

ملحق رقم (3)

نموذج الجلسة الاولى من برنامج الارشاد الجمعي الذي تم تطبيقه على عينة البحث

الجلسة الارشادية الاولى (التمهيدية) :-

التاريخ :

الزمن : 45 د

الموضوع : تعارف وتعريف بالعملية الارشادية وبالبرنامج

الاهداف :

1- اقامة علاقة متبادلة بين الباحث (المرشد) وبين الطلبة (المسترشدين) .

2- تعريف الطلبة بعملية الارشاد النفسي والتربوي وبرنامج الارشاد الجمعي والجوانب المتعلقة به .

طرائق التنفيذ : الحوار + المناقشة الجماعية .

المحتوى : تتناول هذه الجلسة المحاور الاتية :

أ- تقديم الباحث نفسه للطلبة : الاسم ، العمل ، الحالة الاجتماعية ، مكان الإقامة . و ثم يقدم الطلبة كل واحد منهم نفسه : الاسم ، السن ، الحالة الاجتماعية ، الأمنية و التي يتمناها في مجال الوظيفة أو العمل في المستقبل .

- توزيع بعض العصائر أو الشوكولاته على الطلبة لمزيد من الألفة والتقارب .

- توضيح طبيعة مهمة الباحث والهدف من البحث ، وكيف تم اختيارهم من بين بقية و زملاءهم والهدف من ذلك .

ب . إعطاء لمحة موجزة عن الإرشاد النفسي والتربوي (مفهومه ، أهميته ، ضرورتها أهدافه ، مجالاته)

ج - توضيح مشكلة اختيار نوع الدراسة والتخصص

د - شرح برنامج الإرشاد الجمعي الحالي بشكل مختصر (تعريف الإرشاد الجمعي , تعريف برنامج الإرشادي الجمعي ، أهميته ، فوائده ، أهدافه ، أسباب اختياره ، أنشطته) .

هـ - تنبيهات للطلبة

١ - حثهم وإشعارهم بأنهم أمام مسألة مهمة وعليهم أن يسهموا في حلها .

٢- إن نجاح هذا البرنامج مرهون بمدى تفاعلهم معها .

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

3- ضرورة الصبر وعدم الاحباط من الارشاد الجمعي وخاصة في الجلسات الاولى .

4- الالتزام والاهتمام بكل التوجيهات والارشادات وما يتفق عليه اثناء الجلسات الارشادية .

5- الصراحة والصدق اثناء العملية الارشادية .

6- عدم الغياب الا للضرورة .

ز- بعد ذلك يتم الاتفاق على الاتي :

- مكان الجلسات - ايام الجلسات وعددها (16) الجلسات - وقت الجلسات وزمن كل جلسة .

ح- ملاحظات خاصة بالمرشد :

1- ستكون جميع انشطة وفقرات البرنامج بمستوى ادراك الطلبة (الشباب باعمار 15-17سنة) , ومستقبلهم التعليمي والثقافي , وسيعمل الباحث على تبسيط الافكار وتقريب المعلومات الى اذهانهم بلغة بسيطة وبأساليب وطرائق متنوعة يفهمونها .

2- تبدأ الجلسات بمراجعة وتلخيص للجلسة السابقة ومناقشة الواجب البيتي ان وجد.

3- في نهاية كل جلسة يتم تلخيص الجلسة ان امكن ويعطى للطلبة واجباً منزلياً ان وجد.

4- عند مشاهدة اي فلم يسمح للطلبة بالاستفسار والمناقشة والوقوف عند اي مشهد يريدون الاستفسار غنه او التوضيح والاعادة له .

مراجع

Abdul-Jalil Murtada Al-Tamimi و، Janet Khader Bani .(1990) .Students 'orientation towards the two branches of preparatory study (scientific and literary), its size and causes .*Journal of Educational Sciences*.

Al-Adli, R. A. (1993). The effectiveness of group counseling in the concept of self and bearing social responsibility among juvenile delinquents (unpublished doctoral dissertation). In R. A. Al-Adli, *The effectiveness of group counseling in the concept of self and bearing social responsibility among juvenile delinquents (unpublished doctoral dissertation).* baghdad: College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

Al-Basha, G. T. (2003). A collective counseling program to modify the academic choices of first-year secondary school students, Master's thesis. Yemen: College of Education, Sana'a University, .

Ali Al-Salah .(1993) .How to Raise Our Children .Beirut, Lebanon: Dar Al-Safwa.

Al-Kanani, A. A.-M., Mamdouh, A. M., & W. M. (2022). Professional inclinations among students of the College of Education according to gender and specialization, Journal of the College of Education.

Al-Tamimi, A. M., & Bani, J. K. (1990). Students' orientation towards the two branches of secondary education (scientific and literary), its size and causes. *Journal of Educational and Psychological Science*.

Al-Tawil, E. A.-A. (1983). The Profession and How to Choose It (A Study in Occupational Psychology). *Journal of the College of Social Sciences*(7).

Bilal, K., & Hamoud, M.-S. (1994). Educational and vocational guidance and methods of achieving it (Part One). *Al-Moalem Al-Arabi*, pp. 6-11.

Abdul Hadi, J. I., & Al-Izza, S. H. (1999). Principles of Guidance and Psychological Counseling. In J. I. Abdul Hadi, & S. H. Al-Izza, *Principles of Guidance and Psychological Counseling* (pp. 11-11). Amman: Dar Al-Thaqafa Library.

Abu Ayta, S. D. (1997). Principles of Psychological Counseling. In S. D. Abu Ayta, *Principles of Psychological Counseling* (Vol. 1). Amman: Dar Al Fikr.

Ahmed Muhammad Al-Zoubi .(1994) .Psychological Counseling .Sana'a :Dar Al-Hikma Al-Yamaniyya.

Al-Barada, H. A. (1999). Building a scale for scientific and literary inclinations for first-year secondary school students (unpublished master's thesis). In H. A. Al-Barada, *Building a scale for*

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

scientific and literary inclinations for first-year secondary school students (unpublished master's thesis) (pp. 18-18). Sanaa: University of Science and Technology.

Al-Dosari, S. J. (1985). Scientific trends in planning guidance and counseling programs. *Arabian Gulf Message*(15), pp. 238-238.

Al-Farra, F. H. (1984). Educational Guidance and Counseling in the State of Kuwait. In F. H. Al-Farra, *Educational Guidance and Counseling in the State of Kuwait* (pp. 525-525). Al-Safa, Kuwait: Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences.

Al-Hayani, A. M. (1989). Educational and Psychological Guidance. In A. M. Al-Hayani, *Educational and Psychological Guidance* (p. 107). Mosul: Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.

Al-Jahni, E. b. (1985). Scientific and literary tendencies in the secondary stage and their relationship to academic achievement (unpublished master's thesis). In E. b. Al-Jahni, *Scientific and literary tendencies in the secondary stage and their relationship to academic achievement (unpublished master's thesis)* (pp. 31-31). Medina , Saudi Arabia: College of Education, King Abdulaziz University.

Al-Jama'i, S.-D. M. (1995). Constructing a standardized scale for the attitudes of Sana'a University students towards some social issues (unpublished master's thesis). In S.-D. A. Al-Jama'i, *Constructing a standardized scale for the attitudes of Sana'a University students towards some social issues (unpublished master's thesis).* baghdad: College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

Al-Jawad, M. G. (2018). The effectiveness of a collective professional guidance program in improving professional awareness and professional choice among ninth-grade female students, Master's thesis. In M. G. Al-Jawad, *The effectiveness of a collective professional guidance program in improving professional awareness and professional choice among ninth-grade female students, Master's thesis.* Nablus, Palestine: An-Najah National University.

Al-Kafafi, I. A. (2022). Differences in Professional Tendencies among Students of the Faculty of Education According to Gender and Specialization. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*(121).

Al-Kanani, A. A.-M., Mamdouh , A. M., & W. M. (2022). Professional inclinations among students of the College of Education according to gender and specialization. *Journal of the College of Education*(121).

Al-Khatib, M. b. (1995). General Principles of Technical and Vocational Education - A Study of Technical and Vocational Education Strategies and Its Problems. In M. b. Al-Khatib, *General Principles of Technical and Vocational Education - A Study of Technical and Vocational Education Strategies and Its Problems.* Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Kubaisi, R. A. (1995). Building a program in group guidance to develop professional tendencies among middle school students (unpublished doctoral dissertation). In R. M. Al-Kubaisi, *Building a program in group guidance to develop professional tendencies among middle school students (unpublished doctoral dissertation).* baghdad: College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

Al-Nasir, R. A., & Al-Saud, R. (1993). Factors that contribute to the Jordanian student's choice of future profession in Jordanian universities and community colleges and the extent of satisfaction with it. *Mu'tah Journal of Research and Studies*, pp. 44-44.

Al-Razi, M. b. (1983). Mukhtar Al-Sihah. In M. b. Al-Razi, *Mukhtar Al-Sihah* (Vol. first edition, pp. 243-244). Beirut: Dar Osama.

Al-Safasfa, M. I. (1993). Investigating the effectiveness of two models in making career decisions among second-year academic secondary school students in Karak Governorate (unpublished master's thesis). *(unpublished master's thesis).* Jordan: Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University.

Al-Safasfa, M. I. (1999). The effect of a guidance program in developing psychological and social compatibility among slow-learning students in resource rooms in government primary schools in Jordan.: College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad,.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799

Al-Safasfa, M. I. (2003). Basics in Psycho-Educational Counseling and Guidance. Kuwait: Al-Falah Publishing and Distribution Library.

Al-Sayed, F. A.-B. (1979). Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind. In F. A.-B. Al-Sayed, *Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind* (Vol. 3). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Tamimi, A. M., & Bani, J. K. (1990). Students' orientation towards the two branches of preparatory study (scientific and literary), its size and causes. *Journal of Educational Sciences*.

Al-Tamimi, A.-J. M., & Bani, J. K. (1990). Students' orientation towards the two branches of preparatory study (scientific and literary), its size and causes. *Journal of Educational Sciences*.

Awad Allah, M. A. (1996). Building a standardized scale for the scientific and literary inclination of fourth-grade students in Iraq (unpublished master's thesis). In M. A. Awad Allah, *Building a standardized scale for the scientific and literary inclination of fourth-grade students in Iraq (unpublished master's thesis).* baghdad: College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

Dossary, S. J. (1981). (Guidance of needs of secondary school students in Saudi Arabia). In S. J. Dossary , *Guidance of needs of secondary school students in Saudi Arabia* (pp. 1-64). university of Denver: the faculty of the Graduate school Arts and sciences.

Ebel. (1969). Essentials of Educational Megsurem. new Jearsey: Prentice – Hall . .

Ibn Aqil, M. M. (1992). Building a guidance program within the framework of the Yemeni educational system (unpublished master's thesis). In M. M. Ibn Aqil, *Building a guidance program within the framework of the Yemeni educational system (unpublished master's thesis).* baghdad: College of Education, Al-Mustansiriya University.

J. S. (1985). Psychological Measurement (Scales and Tests). In J. S., *Psychological Measurement (Scales and Tests)* (pp. 236-236). Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi.

Jaber , J., & A. K. (1992). Research Methods in Education and Psychology. cairo: Dar Al Nahda Al Bayda.

Jaber, J. A., & Kafafi, A.-D. (1989). Dictionary of Psychology and Psychiatry, Part Two (English-Arabic). In J. A. Jaber, & A. E.-D. Kafafi, *Dictionary of Psychology and Psychiatry, Part Two (English-Arabic)* (pp. 595-595). Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Jarwan, F. A. (1986). The effectiveness of a professional guidance program in professional maturity and professional decision-making (unpublished master's thesis). In F. A. Jarwan, *The effectiveness of a professional guidance program in professional maturity and professional decision-making (unpublished master's thesis)* (pp. 6-6). Amman: Faculty of Education, University of Jordan.

Lotfy, T. I. (1993). Social factors affecting the choice of education and profession. *Annals of the Faculty of Arts*.

Mansi, M. A. (1991). Educational Psychology for Teachers. In M. A. Mansi, *Educational Psychology for Teachers* (Vol. First , pp. 181-181). Alexandria: Dar Al-Ma'rifah University.

Mansi, M. A. (1992). Measuring the scientific and literary tendencies of secondary school students in Medina, and reviewing scientific and educational research. In M. A. Mansi, *Measuring the scientific and literary tendencies of secondary school students in Medina, and reviewing scientific and educational research.* Medina- saudi arabia : College of Education, King Abdulaziz University.

Mikhail, A. (1997). Intelligence and Personality Tests. In A. Mikhail, *Intelligence and Personality Tests.* Damascus: Damascus University.

Suleiman Al-Sayed Ali .(2015) .Counseling Psychology and Psychotherapy .Cairo, Arab Republic of Egypt: Dar Al-Gawhara for Publishing and Distribution.

Zahran, H. A. (1985). Guidance and Psychological Counseling. In H. A. Zahran, *Guidance and Psychological Counseling.* Cairo: Alam Al-Kutub.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.799